

الجمهورية الإسلامية الموريتانية  
شرف - إخاء - عدل

ولاية الحوض الشرقي  
مقاطعة النعمة  
بلدية أم آفنادش الريفية

## خطة لتنمية بلدية أم آفنادش الريفية

(النسخة النهائية – مايو 2012)

الاستشاري: محمد السالك ولد إبراهيم  
خبير اجتماعي-اقتصادي

تمويل المفوضية الأوروبية  
العقد رقم DCI-NSAPVD/2009/218662



منظمة Terre Solidali Onlus

## فهرس المحتويات

<b>1. عرض عام عن بلدية أم أفنادش</b> .....	<b>3</b>
الموقع، تاريخ التأسيس .....	3
الوسط الطبيعي .....	4
المناخ وتهاطل الأمطار .....	5
الموارد المائية (مياه السطح والمياه الجوفية) .....	5
التربة والموارد النباتية .....	8
الوسط البشري .....	9
حجم وتوزيع السكان .....	9
التوزيع الإثني والتنظيم الاجتماعي .....	15
السكان والهجرة .....	16
خواص المسكن .....	18
<b>النواحي الاجتماعية والاقتصادية</b> .....	<b>18</b>
1.1 النفاذ إلى الخدمات الأساسية .....	18
التعليم .....	19
الصحة .....	26
1.2 البنى الأساسية والتجهيزات الجماعية .....	27
البنى الأساسية المائية .....	27
البنى الأساسية الطرقية .....	33
الطاقة والمواصلات .....	33
التجهيزات الجماعية .....	33
النشاطات الاقتصادية .....	34
أ. تنمية المواشي .....	34
ب. الزراعة .....	39
ج. الغابات .....	42
د. التجارة .....	43
هـ. الصناعة التقليدية والنشاطات الأخرى .....	44
و. السياحة .....	45
1.3 ظروف النساء .....	46
1.4 الإطار المؤسسي والتنظيمي .....	47
<b>2. البلدية</b> .....	<b>47</b>
تنظيم البلدية .....	47
ممتلكات البلدية .....	49
ميزانية البلدية .....	50
2.1 التنظيمات الأساسية .....	50
الشراكة .....	53
ملخص التشخيص المعد من قبل مشروع ANEHECH (مشروع دعم الفاعلين غير الحكوميين في الحوض الشرقي) .....	55
<b>3. توجهات واستراتيجيات خطة التنمية البلدية</b> .....	<b>56</b>
<b>4. الملحقات</b> .....	<b>61</b>



- وقد نصت المادة 4 من مرسوم تأسيس بلدية أم أفنادش على حدودها كالاتي :
- من الشمال : بلديات المبروك وبيري بافا؛
  - من الغرب : بلديات اطويل وكومبي صالح (مقاطعة تمبذغة)؛
  - من الجنوب الغربي: بلدية كومبي صالح ومن الجنوب الشرقي بلدية بوغادوم التابعة لمقاطعة أمرج؛
  - من الشرق : بلديات حاسي آتيله و بوغادوم.

ويشير تاريخ توافد السكان على بلدية أم أفنادش إلى المراحل الثلاث التي مرت بها هذه البلدية :

- المرحلة الأولى: أي قبل السبعينات وتتميز ببوادر التقري مع تأسيس قرى أم أفنادش ومفتاحه 1 والبكرة وجياجي منذو عام 1945؛
- المرحلة الثانية : وتزامنت مع سنوات الجفاف ففي بداية السبعينات ولغاية 1985 وتميزت بسنوات الجفاف البالغة القسوة والتي أدت إلى نفوق مئات المواشي مما دفع البدو إلى التقري وتعاطي النشاط الزراعي كبديل عن تنمية المواشي؛
- المرحلة الثالثة والأخيرة من التقري حيث بدأت مع مسار اللامركزية الذي اعتمدته الدولة الموريتانية منذ 1986. ومنذ ذلك التاريخ شهدت البلدية توسعا كبيرا سواء فيما يتعلق بتزايد السكان أو بالتقري. ومنذ 1987 وحتى 2009 رأى أكثر من نصف التجمعات القروية البالغة 125 قرية، النور.

### الوسط الطبيعي

يتميز الوسط الطبيعي في بلدية أم أفنادش بطغيان 3 أنواع من التضاريس :

- الجزء الشمالي إلى الشمال الغربي والجنوبي إلى الجنوب الغربي: انطلاقا من زدار منان من الشمال وحتى عين أولاد ويس في الجنوب، ومن گومل في أقصى الغرب إلى المگطع لبيظ شرقا، توجد منطقة شبه قاحلة حيث تسود تربة جيرية ورملية متآكلة. كما تتميز هذه المناطق بندرة المياه وشدة الحر ويتألف الغطاء النباتي من بعض الأشجار (التمات)؛
- من الجنوب وحتى الجنوب الشرقي من أراضي البلدية أي من المنطقة المسماة أعوينت العنز شمالا وحتى حدود كومبي صالح، ومن مفتاحه غربا وحتى حدود بلدية بوغادوم وحاسي آتيله: تسود تربة جيرية وجيرية رملية غنية جدا بالمواد العضوية وملائمة لزراعة الحبوب وغيرها من المحاصيل (الذرة البيضاء، الدخن، اللوبيا، القرع). ويتعدد الغطاء النباتي حيث توجد أشجار التمام والطلح والسدر وتيكفيت وبعض الأعشاب (لحشيش لبيظ وهو ما يجعل المنطقة منتجعا جيدا للكلا. وتتهطل الأمطار بشكل جيد، حيث أن الفصل الممطر أطول منه في باقي أجزاء البلدية؛
- المنطقة الوسطي وتمتد من أم أفنادش باتجاه حوض توگ وحتى حوض فاني وتتميز بوجود مستنقعات مائية كبيرة تحمل الاسمين السابقين، وتتجمع فيها كميات كبيرة من مياه الأمطار وتبقى هذه المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 أشهر، وتسود أراضي جيرية بلون رمادي تصلح بشكل خاص لزراعة الدخن والذرة البيضاء؛

- تكسو أجزاء كبيرة من هذه المنطقة غابات وأحراج ذات أشجار ضخمة ومعمرة تتألف من أنواع أمور، الطلح، السدر وتكفيت وعشرات الأنواع الأخرى من النباتات البرية. كما يسجل فيها هطول أمطار هي الأهم على مستوى بلدية أم أفنادش.

### المناخ وتهائل الأمطار

يسود بلدية أم أفنادش مناخ ساحلي سوداني يتميز بوجود ثلاثة فصول رئيسية تبلغ مدة كل منها أربعة أشهر:

- فصل حار (الصيف): اعتباراً من 15 مارس وحتى 15 يوليو وتتراوح درجات الحرارة بين 46 نهارة و28 ليلاً. وتطول هذه الفترة بشكل ملحوظ حيث تتميز بندرة مياه الشرب والمراعي وفرص العمل)؛
- فصل الأمطار: (محلياً الخريف ويبدأ عادة في منتصف يوليو ولغاية منتصف أكتوبر. ولا يتجاوز عدد الأيام الماطرة في الغالب 31 يوماً وينقطع هطول الأمطار ما بين 4 إلى 7 أيام مع اختلاف في كميات المطر المتساقطة حسب البلدية، وتزيد كميات الأمطار كلما اقتربنا من الحدود الجنوبية مع مالي. وتتراوح كميات الأمطار المتساقطة سنوياً ما بين 415 و 320 ملم. ويتزامن فصل الأمطار مع الإقبال على الفلاحة وبكثافة المراعي ووفرة المحاصيل بعد الفصل الجاف المطول)؛
- فصل الشتاء: من منتصف نوفمبر لغاية منتصف مارس ويعني بالنسبة لسكان أم أفنادش فصل الحصاد والوفرة والفرح واللقاءات وفرص المراسيم الاجتماعية الكبيرة كالزواج والمعارض التجارية.

### الموارد المائية (مياه السطح والمياه الجوفية)

أبرزت دراسة الموارد المائية في البلدية أن الجزء الأكبر من هذه الأراضي يقع فوق خزان مائي جوفي عميق. ويتميز إقليم البلدية بوجود موارد مائية لا يستهان بها. ويبلغ عمق الآبار ما بين 10 إلى 15 م في الشمال والشمال الشرقي والشرق والجنوب الشرقي و 15 إلى 20 م في الوسط والغرب والجنوب الغربي. ويعتبر منسوب المياه في الغالب ضعيفاً ومتغيراً كما أن المياه غير صالحة للشرب إلى حد ما. ورغم أن السكان لا يفتقرون إلى الموارد المائية إلا أنه لا يوجد ما يسد احتياجاتهم من المياه الصالحة للشرب، بل ويوجد نقص في غالبية قرى هذه البلدية. كما أن جودة المياه تطرح نفسها وفي العديد من المناطق لا تصلح المياه للشرب بسبب الملوحة، وفي بعض الحالات لا يمكن استخدام هذه المياه للأغراض المنزلية.

### مياه السطح

خلال فصل الأمطار، تتجه مياه المطر نحو المنحدرات وهو ما ينتج عنه تكون مستنقعات ذات قياسات مختلفة (التامورت). وعموماً تظل المياه في هذه المستنقعات لمدة تتراوح بين 3 إلى 4 أشهر بعد تهائل الأمطار.

وقد تم خلال المسح الوقوف على أكثر من 74 مستنقعا مائياً في مجموع إقليم بلدية أم أفنادش. وينضب هذا المخزون خلال فترة تتراوح من 3 إلى 4 أشهر بعد الأمطار، كما يتأثر بالحاجة إلى استهلاك

المواشي الموجودة محليا أو العابرة ومن المستنقعات التي تزيد مدتها عن 6 أشهر فما فوق بعد الأمطار، هناك مستنقعات فاني وكدل وأدريسه.

### جدول يبين المستنقعات (تامورت محلياً) ومناطقها

عدد	منطقة/قرية	مدة الاستمرار بعد فصل الأمطار	مصدر المواشي	عدد	منطقة/قرية	مدة الاستمرار بعد فصل الأمطار	مصدر المواشي
1	أكوادير	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة	1	حاسي بو	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
1	عيجون	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة	1	احماده ولد أعمار	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
1	عين أولاد ويس	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة	1	احسي لحمير	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
1	عرفات	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة	1	اخديج فال	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
2	عرش بني	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة	1	لعبير 1	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
1	عرش أهل هاديه الله	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة	1	لكرين (أهل الصغير)	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
1	عرش النزاهة	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة	1	لخريزه	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
1	بوگفيفة	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة	1	لويد 2	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
1	بتيكفايه	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة	1	مدينة 3	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
1	الشيخ ولد امبارك	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة	3	مميل 1	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
1	دار السلام	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة	2	مميل 2	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
3	أدرگ أهل حولي	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة	2	مميل 3	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنادش

1	ادكيره الشرقية	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	2	واد أرشان	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
1	أهل عبيدي	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	1	صفحة حاسي زاغوره	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
2	أهل أحمد	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	1	سلهواه 1 (أهل نافع)	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
1	أهل أعمر ابال	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	1	سلهواه 2 (أهل صمب)	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
2	أهل برهده	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	3	أم عش	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
1	أهل الديك	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	1	توك اتغير	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
1	أهل اعل علوه	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	1	توك	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
2	أهل اغداويه	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	1	تويميرت أهل الطالب أحمد	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
1	أهل جابر	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	1	ازبير 2	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
1	أهل كبه	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	1	ادريسه	4 إلى 6 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
1	أهل لفوتي	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	5	زدار ماتان	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
2	أهل امبيريك	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	1	زدار النور (أهل الرگادي)	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
1	أهل محمد الناجم	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	1	فاني	8 إلى 12 شهر	جميع قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة وحتى قرى مالي
1	أهل الصغير	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	1	گدل	7 إلى 8 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
1	أهل ابراهيم	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة	1	اصليلحي (لبديع)	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة
1	الكوكري	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات المجاورة				

2	اغليگ بي والصحراء	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
1	اغليگ اشويخات	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة
1	الگهوه	3 إلى 4 أشهر	قرى البلدية وقرى البلديات الأخرى المجاورة

وفيما يتعلق بالمياه السطحية، يبلغ عمق الآبار ما بين 10 إلى 15 م في الشمال والشمال الشرقي والشرق والجنوب والجنوب الشرقي وما بين 15 و 20 متر في مناطق الوسط والغرب والجنوب الغربي. ولا يوجد تفاوت كبير بين هذه الآبار وإن كانت مياهها مالحة نسبياً.

### المياه الجوفية

أبرزت دراسة الموارد المائية للإقليم البلدي أن جزء كبيراً منه يتوفر على خزانات مائية جوفية عميقة.

### التربة والموارد النباتية

تعتبر التربة على مستوى بلدية أم أفنادش غنية بالمواد العضوية كما أن الغطاء النباتي متنوع.

### التربة

توجد ثلاث عينات من التربة موزعة على ثلاثة أنواع من التضاريس:

- التربة الجيرية الرملية التي تعرضت للحت ويوجد فيها غطاء نباتي يتألف من أشجار ذات أشواك (التمات بوجه خاص) في الجزء الشمالي والشمال الغربي وفي الجنوب والجنوب الغربي؛
- التربة الجيرية والجيرية الرملية وهي غنية بالمواد العضوية كما تصلح لزراعة الحبوب وغيرها من المحاصيل. وتوجد أنواع عديدة من الأشجار (التمات، الطلح، السدر، تيكفيت) وأنواع من الحشائش (لحشيش لبيظ) في الجنوب والجنوب الشرقي.
- تربة جيرية ذات لون رمادي مع وجود غطاء نباتي كثيف (غابات من الأشجار الضخمة (أمور، الطلح، السدر، تيكفيت) في الأجزاء الوسطى من البلدية انطلاقاً من أم أفنادش وبتجاه حوضي توگ وفاني.

### الموارد النباتية

يضم الغطاء النباتي أنواعاً عديدة من الأشجار معظمها من الأشجار الشائكة كالتامات والطلح والسدر (النبق) في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية وفي الوسط والجنوب والجنوب الشرقي من البلدية.

ومن بين النباتات العشبية المفضلة لدى الحيوانات هناك الكميات المعروفة محلياً ب تادريسه أمركبه القصبه ولحشيش لبيظ، وأخذت الحيوانات البرية تنقرض تدريجياً باستثناء الذئب والضباع والسلاحف التي تتواجد في بعض الأحيان في مناطق مستنقعات فاني وتوگ، ومن أبرز العوامل التي ساعدت على



انقراض هذه الحيوانات نذكر على الخصوص التقلبات المناخية وقطع الأشجار وتدهور أماكن تواجد هذه الحيوانات.

#### جدول يبين الأشجار

الاسم المحلي	الاسم العلمي
أتيل	<i>Maerua crassifolia</i>
انتورجه	<i>Calotropis procera</i>
السدس	<i>Ziziphus mauritania</i>
تيشط	<i>Balanites aegyptiaca</i>
الطلح	<i>Acacia radiana</i>
التمات	<i>Acacia ehrenbergiana</i>
تيكفيت	<i>Combretum glutinosum</i>

#### جدول يبين الأنواع العشبية

الاسم المحلي	الاسم العلمي
الغصبة / اكراع لغراب	<i>Dactyloctenium aegyptiacum</i>
إنيتي	<i>Cenchrus biflorum</i>
تادريسه	<i>Tribulus terrestris</i>
تيمگلصت	<i>Digitaria spp</i>

(المصدر: بحث المسح التشاركي لتير سوليدالي 2011)

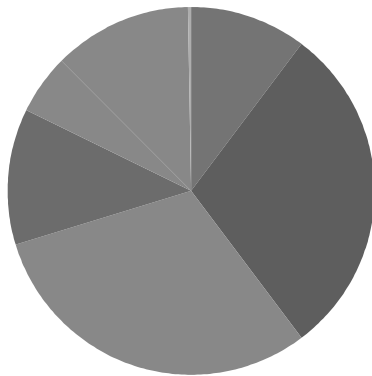
#### الوسط البشري

##### حجم وتوزيع السكان

يبلغ عدد سكان بلدية أم أفنادش الريفية 17982 نسمة موزعة كالاتي: الرجال 8823 أي 49% من المجموع مقابل 9159 من النساء أي 51% وحسب الإحصاء العام للسكان والمساكن لسنة 2000 فإن هذا العدد كان 14946 نسمة أي بزيادة 6610 نسمة في أقل من عشر سنوات.

ويتوزع السكان على الإقليم البلدي بشكل غير متكافئ. وإذا كانت الكثافة تقدر ب 40 نسمة/كلم<sup>2</sup> في الوسط والجنوب والشرق فإنها تقل عن 10 أفراد للكلم الواحد في الشمال والشمال الشرقي والجنوب الشرقي. وبالمقابل يتناقص هذا العدد في الغرب والشمال الغربي (أقل من 5 أفراد في كلم<sup>2</sup>).

#### العدد الإجمالي للسكان = 17982



- عدد الأسر = 3120
- السكان من الرجال = 8823
- السكان من النساء = 9159
- الأطفال في سن التمدرس = 3537
- عدد البنات اللاتي حصلن على تعليم مدرسي = 1609
- السكان المتعلمون من البالغين = 3606
- مهاجرون = 124

يبلغ عدد الأطفال في سن التمدرس 4795 ويبلغ عدد التلاميذ 3537 أي 56,12% من الجميع ومن ضمن هؤلاء 1609 من الإناث (45,60) للأطفال في سن الدراسة) ولا يتجاوز عدد البنات 12 بنتا في السلك الثانوي (0,749% من مجموع البنات في سن الدراسة).

ويبلغ عدد المتعلمين 3606 من البالغين من ضمنهم 28,88 من النساء. يبلغ عدد الأسر 3120 منها 25% تعيلها نساء. يبلغ عدد النشطين 2722 أسرة (87,24% من الجميع) موزعة كالتالي : 456 أسرة تتعاطى تنمية المواشي (16% من السكان النشطين) و1880 أسرة تتعاطى الفلاحة (70%) و226 أسرة تمارس التجارة (7,1%) و 160 أسرة تمارس أنشطة اقتصادية مختلفة (6% من النشطين) وهناك موظفون وصناع تقليديون وجزارون خبازون وحلاقون وسائقون وعمال بناء وعمال في مجال حفر الآبار ومكانكيون....

جدول توزيع المناطق لاستعراض خطة تنمية البلدية و المصادقة عليها

المنطقة	القرية المركزية	القرى المجمعدة
أم أفنادش	أم أفنادش	- سلهاوه 1 - سلهاوه 2 - دكيره الشرقية - دكيره الغربية - أهل صالح
الكبه	الكبه	- تويميرت لعجول - امبراگ - أهل أحمدي - أهل انجاي
بیر أهل سيدي بيه	بیر أهل سيدي بيه	- بیر أهل سيدي بيه
فاني	فاني	- بیر فالي - فتيله - أم آگليله - لويدي I - برباره - بنعمان - لخریزه - أهل الدي - بوتكفايه
الصفحه	صفحت أهل همد ويس	- صفحت حاسي زاغوره - الكوكري - اسويف النبله - لويدي II - أهل أحميد - انبيت الريح
عين أولاد ويس	عين أولاد ويس	- عين أولاد ويس

<ul style="list-style-type: none"> <li>- كريع لكلاّب</li> <li>- عرش أهل هاديّه الله</li> <li>- طرطيگه</li> <li>- احسي لحمير</li> <li>- أهل لفوتي</li> <li>- أهل فابو</li> </ul>	توگ	توگ
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أهل بادي</li> <li>- اصليلحي لبديع</li> <li>- مدينّت بكاي</li> <li>- أهل السالك فال</li> </ul>	واد آرشان	واد آرشان
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أزبير 2</li> <li>- أگوادير (الجديده)</li> <li>- الشيخ ولد امبارك</li> <li>- أگوادير لويد</li> <li>- اخديج فال</li> <li>- الكهوه</li> <li>- تيشيليت ولد اميليد</li> </ul>	ازبير 1	ازبير
<ul style="list-style-type: none"> <li>- توگ اتغير</li> <li>- عيجون</li> <li>- لگرين</li> <li>- أزار أهل الطالب أعل</li> <li>- أتيله (أهل عتاگ)</li> <li>- كصر البركه</li> <li>- أزار</li> <li>- النور (أهل الرگادي)</li> <li>- العنكره</li> <li>- بوگفيله</li> </ul>	أم عش	أم عش
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مفتاحه 2</li> <li>- امريحيم</li> <li>- لال من</li> <li>- عالي</li> <li>- ممي 2</li> <li>- ممي 1</li> <li>- ممي 3</li> <li>- زيواز ممي</li> <li>- لبديع (أهل أحمد ألمين)</li> </ul>	مفتاحه 1	مفتاحه 1
<ul style="list-style-type: none"> <li>- اعوينت العنز 1</li> <li>- اعوينت العنز 2</li> <li>- المتلويه</li> <li>- عين الفتح</li> </ul>	تيشيليت ولد أعر لعبيد	تيشيليت ولد أعر لعبيد
<ul style="list-style-type: none"> <li>- المگطع لبيظ</li> <li>- خير الكاني</li> </ul>	مگطع لحجار	مگطع لحجار

<ul style="list-style-type: none"> <li>- غليگ بيه والصحراء</li> <li>- طيبه</li> <li>- درگ الحولي</li> <li>- كريع لحنوش</li> <li>- حاسي حداد</li> <li>- مدينه</li> <li>- أهل تيمبل</li> </ul>	البكره	البكره
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الكنار 1</li> <li>- الكنار 2</li> <li>- الكنار 3</li> <li>- أهل الداه</li> </ul>	كنار 1	كنار 1
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أهل الطالب محمد</li> </ul>	أهل ديگ (ولد دگ)	أهل ديگ
<ul style="list-style-type: none"> <li>- العدالة</li> </ul>	العدالة	العدالة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أهل محمد ناجم</li> <li>- أهل برده</li> <li>- أهل اعبيد</li> <li>- أهل ابراهيم</li> <li>- أهل بركه</li> <li>- أهل أعر أبال</li> </ul>	أهل اگداويه	أهل اگداويه
<ul style="list-style-type: none"> <li>- دار السلام</li> <li>- أهل اعل علوه</li> <li>- لعبير 1</li> <li>- لعبير 2</li> </ul>	جياجي	جياجي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أهل جابر</li> <li>- أهل أحميد</li> <li>- أهل امبارك</li> <li>- أهل امبيريك</li> <li>- زدار منان</li> <li>- احماده ولد أعر</li> <li>- حاسي بو (اب)</li> <li>- أهل السغير</li> </ul>	مدينة العلم	مدينة العلم
<ul style="list-style-type: none"> <li>- غليگ اشويخات</li> <li>- عرفات</li> <li>- گومل 1</li> <li>- گومل 2</li> </ul>	اصويل	اصويل

جدول يبين توزيع الأسر والسكان في كل قرية

المسافة من عاصمة البلدية	تاريخ التأسيس	عدد السكان	عدد الأسر	اسم القرية
9 كلم	1998	450	104	العدالة
17 كلم شمالا	1984	116	23	آكوادير
18 كلم جنوبا	2002	93	14	آكوادير لويد (الجديده)
16 كلم جنوب- شرق	1974	12196	21	عيجون

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنادش

عين الفتح	12	67	2005	22 كلم شمال- شرق
عيون أولاد ويس	73	403	1990	13 كلم شمالا
العنكره	2	16	1999	14 كلم جنوب- شرق
عالي	2	13	1994	18 كلم شمالا
عرفات	14	53	1997	12 كلم شمال- غرب
عرش أبتى	16	104	1973	35 كلم جنوبا
عرش أهل هاديه الله	22	154	2000	20 كلم جنوب- شرق
اعوينت العنز -II-III- I	20	114	1978	20 كلم شمال- شرق
بنعمان	70	363	؟	؟
برباره	59	299	1990	جنوب- شرق
ببر أهل سيدي بيه	40	246	2003	16 كلم جنوب- غرب
ببر لگواتيت	46	230	1978	31 كلم جنوب غرب
ببر فالي	13	85	1978	30 كلم جنوب- شرق
بوگفيفه	3	13	2001	15 كلم جنوب- شرق
بتكفايه	79	399	1974	45 كلم جنوب- شرق
الشيخ ولد امبارك	4	15	1975	16 كلم شمال- شرق
دار السلام	9	75	1976	18 كلم
أدرگ أهل حولي	15	74	2000	12 كلم جنوبا
جاجي	139	836	1945	20 كلم شمال- شرق
ادكيره الشرقيه	4	23	1987	4 كلم شمالا
ادكيره الغربيه	12	69	1984	4 كلم شمالا
أهل عبدي	9	50	2000	19 كلم شرقا
أهل اعبيد	9	49	1995	19 كلم شمالا
أهل أحميد	5	23	1999	21 كلم شمال- شرق
أهل أحمدي	14	68	1987	8 كلم جنوب- شرق
أهل أعمار ابال	3	19	2000	22 كلم شمالا
أهل بادي	2	5	2004	4,5 كلم شمال- شرق
أهل برهده	3	16	2000	19 كلم شمالا
أهل برکه	9	70	1980	18 كلم شمال- غرب
أهل ابراهيم	4	19	2002	17 كلم شرقا
أهل الداه	5	27	2007	13 كلم شرقا
أهل الدگ (أو الديگ)	21	115	2005	45 كلم جنوب- شرق
أهل الدي	5	37	2002	18 كلم
أهل اعل علوه	16	124	2000	17 كلم شمال- شرق
أهل اگداويه	28	173	1983	18 كلم شمالا
أهل جابر	11	56	2001	20 كلم شمالا
أهل امبارك	1	9	2004	20 كلم شمالا
أهل امبيريك	13	74	2002	23 كلم شمالا
أهل محمد ناجم	18	96	1984	14 كلم شمالا
أهل انجاي	65	355	1999	9 كلم شمال- غرب
أهل صالح	5	26	2000	4 كلم شمالا
أهل السغير	6	35	2003	21 كلم شرقا
أهل الطالب محمد	18	86	2005	45 كلم شرقا

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنادش

أهل فابو	16	93	2002	22 كلم جنوبا
البكاي	1	2	2004	14 كلم شمال- غرب
البكره	41	274	1943	4 كلم شرقا
الگهوه	13	92	2003	20 كلم جنوب- شرق
الكبه	36	224	2001	8 كلم غربا
الكوكري	18	112	2003	26 كلم جنوب- شرق
المگطع لبيظ	16	142	2005	22 كلم شمال- شرق
المتلويه	7	40	1990	22 كلم شمالا
أتيله (أهل عتاگ)	10	67	1975	13 كلم جنوبا
أزدار بركه	6	39	2005	12 كلم شمال- شرق
أزدار أهل الطالب اعل	12	70	1985	18 كلم شمال- شرق الزدار
أزدار توگ اتغير	7	46	2008	9 كلم
اغليگ بي / الصحراء	22	129	1984	5 كلم شمالا
اغليك اشويخات	22	157	1985	12 كلم شمال- غرب
گومل 1	18	104	1991	12 كلم غربا
گومل 2	14	80	1997	12 كلم غربا
حاسي باتي	9	47	2002	21 كلم جنوبا
حاسي بُو (اب)	3	20	1995	18 كلم شمالا
حاسي حداد	3	24	1999	5 كلم شمال- شرق
احماده ولد أعمار	5	27	2002	20 كلم شمالا
احسي لحمير	11	48	2002	22 كلم جنوبا
كصر البركه	9	70	2001	17 كلم جنوبا
الكنار 1-2-3	61	388	2002	15 كلم شرقا
خير الگاني	10	75	1993	8 كلم جنوب- شرق
اخديج فال	4	26	1985	8 كلم جنوب- شرق
اكريع لحنوش	11	55	1984	9 كلم جنوب- شرق
اكريع لكلا ب	11	71	1984	20 كلم جنوبا
لعبير 1	32	257	1984	17 كلم
لعبير 2	46	334	2001	17 كلم
لال من	30	155	1984	11 كلم جنوب- شرق
لعراش	19	108	؟	؟
لبديع (أهل أ. ولد ألمين)	2	13	2005	14 كلم جنوبا
لبيزي	10	62	2005	16 كلم جنوبا
لفوتي	11	64	2002	21,5 كلم جنوبا
لگرين (أهل السغير)	5	34	1985	18 كلم جنوبا
لگواتيت	11	56	؟	21 كلم جنوب- غرب
لخريزه	10	65	1998	18 كلم جنوبا
لويد 1	101	575	؟	28 كلم جنوبا
لويد 2	42	194	2002	30 كلم جنوبا
مگطع لحجار	42	206	1969	7 كلم شرقا
أم أفنادش (أم....)	192	1186	1945	0 كلم
امبراگ	39	215	1985	8 كلم غربا
امبيت الريح	15	76	2006	30 كلم جنوب- شرق

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنادش

مدينة 3	28	137	1997	8 كلم جنوبا
مدينة (بكاوي ولد كمب)	8	51	1976	23,7 كلم شمالا
مدينة العلم	19	97	2000	19 كلم شمالا
مميل 1	9	49	1979	12 كلم شمالا
مميل 2	12	72	1980	8 كلم شمال- غرب
مميل 3	12	72	1980	8 كلم شمالا
مفتاحه 1	40	242	1945	13 كلم شمالا
مفتاحه 2	18	95	1970	11 كلم شمالا
امريهيم	5	37	1994	11 كلم شمال- شرق
واد آرشان	66	309	1968	38 كلم جنوب- شرق
أم عش	61	351	1984	22 كلم جنوبا
أم أكليله (فاني الشرقي)	43	230	2005	
السالك فال (أهل)	7	33	2009	40 كلم جنوب- شرق
صفحة أهل همد ويس	90	483	1990	25,7 كلم شرقا
صفحة حاسي زاغوره	51	250	1990	26 كلم شرقا
سلهاوه 1	7	44	1988	2,7 كلم غربا
سلهاوه 2	17	100	2004	1 كلم غربا
اصليليحي (البيح)	74	347	1976	23,7 كلم جنوبا
اصويل 1-2-3	36	191	1976	14 كلم جنوب- شرق
اسويف النبلة	56	272	2004	11 كلم
طبيه	5	19	2003	2 كلم جنوب- شرق
طرطيگه	4	27	1993	16 كلم جنوبا
تيمبل (أهل...)	10	47	1985	7 جنوب- شرق
تيشيليت ولد اميليد	3	12	1984	8 كلم جنوب- شرق
تيشيليت ولد أعمار لعبيد	27	176	1958	19 كلم جنوب- شرق
تويميرت أهل الطالب أحمد	19	107	1984	15 كلم شمالا
توگ اتغير	5	23	1993	16 كلم جنوبا
توگ	27	153	1956	21 كلم جنوبا
فاني	126	726	؟ 1948	
فتيله	61	366	1975	
ازبير 1	68	387	1960	12 كلم جنوب- شرق
ازبير 2	33	180	1960	13 كلم جنوب- شرق
زدار منان	20	128	؟	
زدار النور (أهل الرگادي)	7	32	1995	13 كلم جنوبا
زيواز مميل	14	88	1991	14 كلم شمال- غرب
<b>125 قرية</b>	<b>3120 أسرة</b>	<b>17 986 ساكن</b>		

(المصدر: بحث المسح التشاركي لتير سوليدالي 2011)

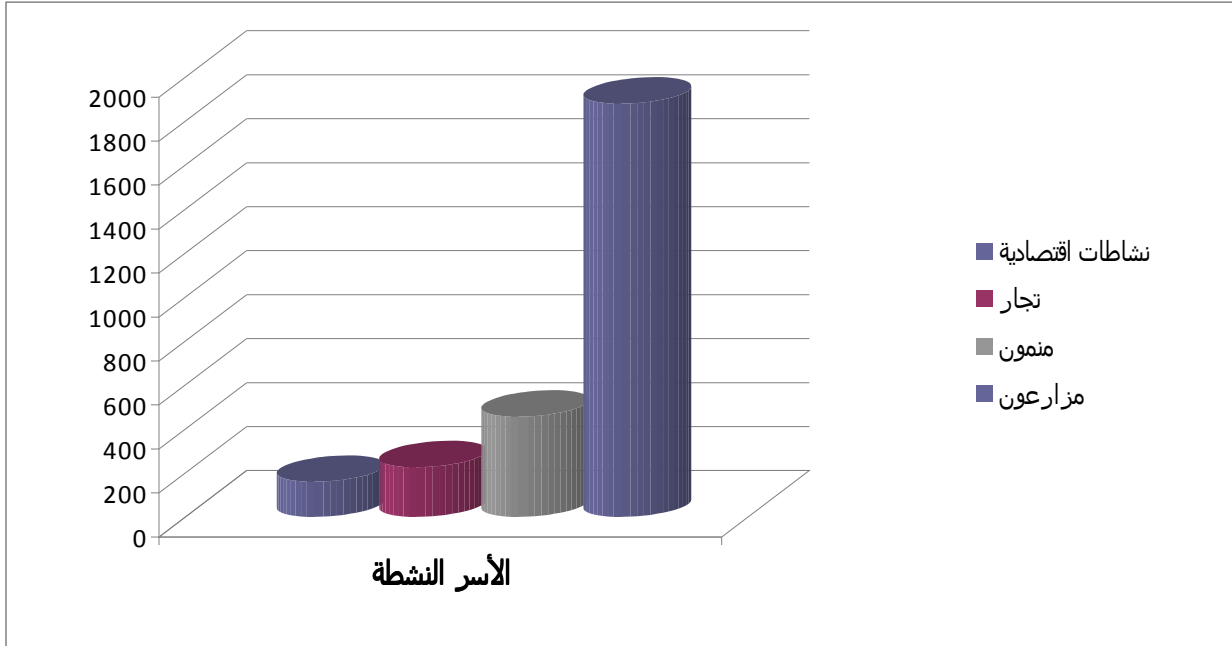
## التوزيع الإثني والتنظيم الاجتماعي

يتألف سكان البلدية أساسا من قبائل عربية بربرية وينتمي معظم سكانها إلى قبيلة كنته فخط اركبات، أولاد بوسيف، أولاد سيد الوافي). وهناك أقليات من قبائل مشطوف (في أغليگ اشويخات، أهل أكداوية) و إجمان (جياجى) وأهل الطالب محمد، وتمثل هذه الأقليات 10% من مجموع السكان.

ويتألف سكان البلدية من 3120 أسرة من بينهم 2722 أسرة نشطة أي 87,24 من الجميع وتتنوع على النحو التالي :

- 456 أسرة تتعاطى تنمية المواشي: 16% من السكان النشطين؛
- 1880 أسرة تتعاطى الفلاحة: 70%؛
- 226 أسرة تمارس التجارة: 7,1%؛
- 160 أسرة تمارس أنشطة اقتصادية مختلفة: 6% من النشطين.

رسم بياني لتوزيع الأسر النشطة



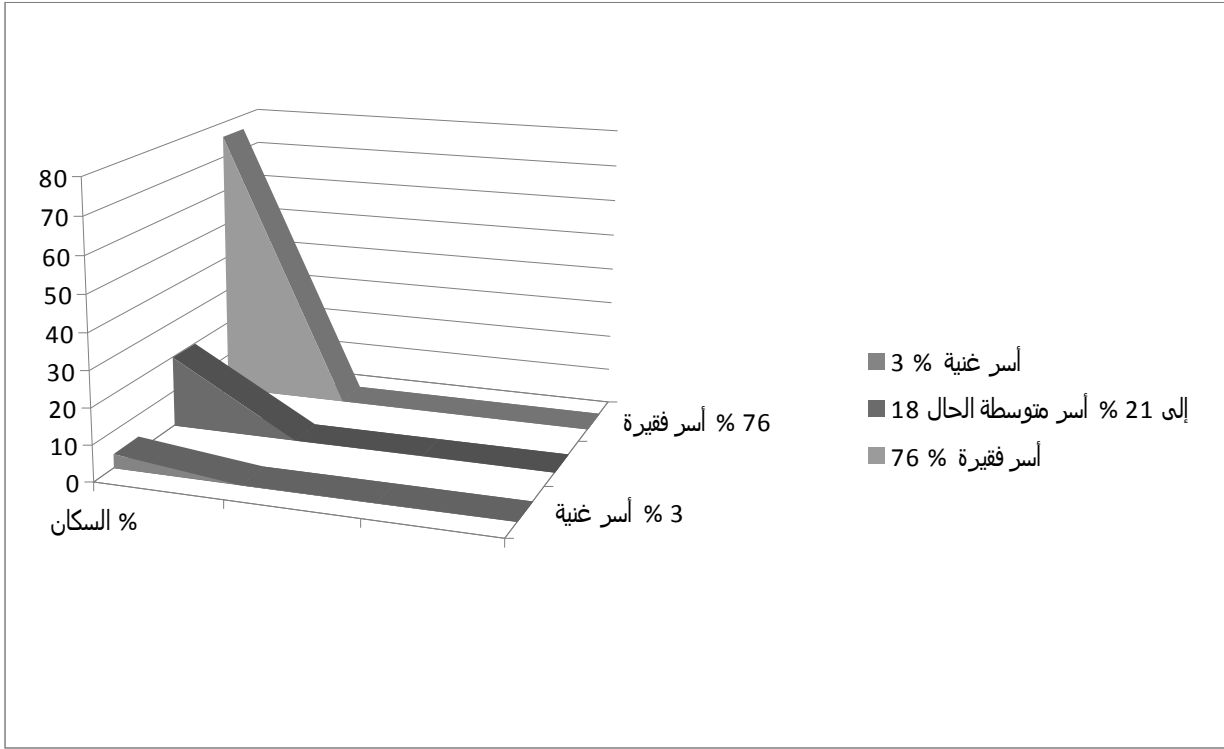
### السكان والهجرة

نظرا لعدم وجود مؤشرات تتناول مستوى معيشة الأسر في بلدية أم أفنادش، اعتمدنا على التقسيم المتعارف عليه بين السكان المحليين والذي يوزع الأسر إلى ثلاث فئات:

1. **أسر غنية:** تتوفر على قطيع من عشرات الأبقار والأغنام ومتجر وسيارة رباعية الدفع وتمثل نسبة 3% من السكان؛
2. **أسر متوسطة الحال:** تتوفر على 10 رؤوس من الأبقار وحقل وأحد أفرادها يعيش في الخارج أو موظف في الدولة وتمثل ما بين 18 إلى 21% من السكان؛
3. **أسر فقيرة:** كل الأسر المرتبطة بأعمال وأنشطة زراعية أو رعوية وبالأعمال اليدوية (حرف تقليدية ومهن حرة وغيرها).



## رسم بياني لتوزيع الأسر حسب مستويات المعيشة



## الهجرة

يبدو أن هذه الظاهرة محدودة على مستوى هذه البلدية الريفية غير أن هناك نوعين رئيسيين من تنقل السكان المحليين:

- **هجرة غير رسمية:** ويتعلق الأمر بالسكان الأصليين لبلدية أم أفنادش الذين يغادرونها باتجاه إفريقيا جنوب الصحراء وبوجه خاص كوتديفوار ومالي بحثا عن موارد إضافية لتحسين الظروف. وعند إجراء هذا الكشف كان عدد المهاجرين يبلغ 124 شخص أي 0,5% من السكان. وتطول فترة الهجرة لتصل إلى سبع سنوات فما فوق. وكما هو حال المناطق المجاورة يتعاطى مهاجرو بلدية أم أفنادش النشاط التجاري العام وبوجه خاص تجارة المواشي. وبعد العودة إلى مسقط الرأس يصبح بمقدور بعض المهاجرين الذين وفروا أموالا تتجاوز متوسط الدخل المحلي أن يبنوا مساكن بالحجارة أو من الأسمنت أو يفتحوا دكاكين لبيع المواد الغذائية.
- **الهجرة الموسمية:** تتميز بتنقل مئات الأفراد وعشرات الأسر مع القطعان ويتجه الجميع إلى المناطق الحدودية مع مالي. وتبلغ مدة هذه الهجرة 70 يوما أو أكثر وتبدأ في نهاية شهر إبريل و تستمر حتى سقوط الأمطار في منتصف شهر يوليو. ولا تتوفر إحصاءات دقيقة حول عدد المهاجرين الموسمين أو أعداد المواشي ولذلك فإن الأرقام التي تصدر عن السكان تبقى دائما تقريبية.

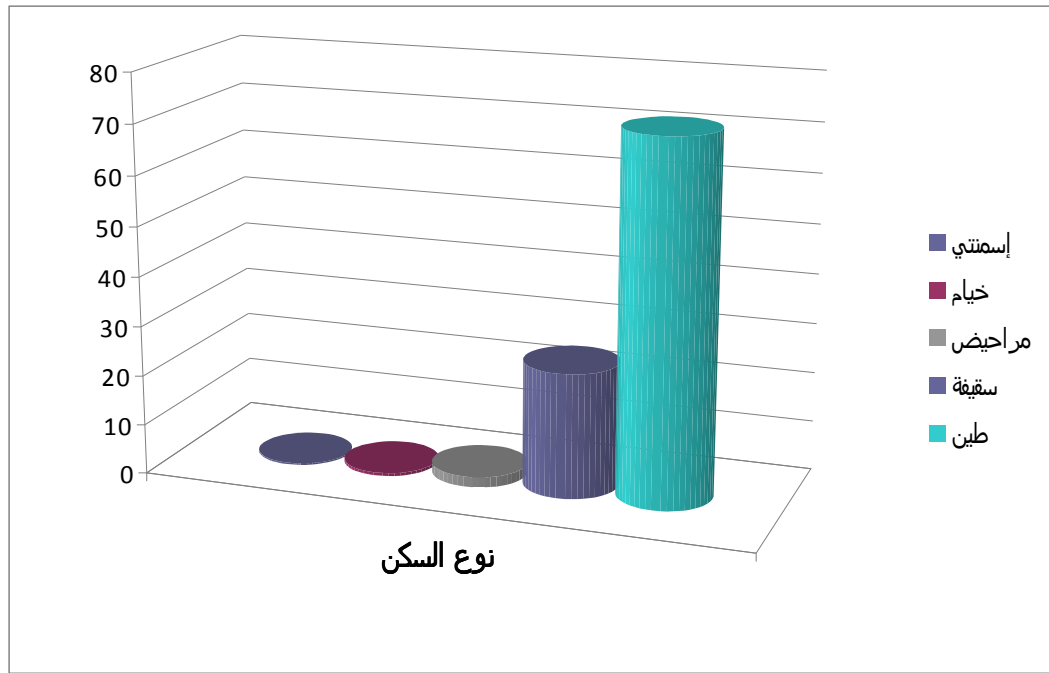
## خصائص المساكن

في بلدية أم أفنادش تتبع أنماط احتلال المسكن وخصائصه لأهمية وسرعة التقري وكذلك للتزايد السكاني وتجمعاته. وكانت إقامة القرى تتم بشكل فوضوي كما أن المساكن متشابهة وتعكس إلى حد كبير مدى فقر هذه الأسر.

تضم البلدية 3556 مسكنا دائما على النحو التالي:

2564	دار مبنية بالطين	72% من المجموع
880	سقيفة أو عريش (من جذوع وأغصان الشجر أو من الحديد والخشب)	25% من المجموع
13	دار إسمنتية (من الإسمنت المسلح أو من الحجارة والإسمنت)	0,3% من المجموع
23	خيمة	0,6% من المجموع
76	مرحاض	2,1% من المجموع

## رسم بياني يوضح أنواع المساكن



## النواحي الاجتماعية والاقتصادية

## 1.1 النفاذ إلى الخدمات الأساسية

كما في معظم البلديات الريفية في المنطقة لا توجد خدمات أساسية بهذا المفهوم وما يوجد منها يعتبر متواضعا جدا. وهكذا فإن نفاذ السكان إلى الخدمات الأساسية شحيح غير كاف على مستوى بلدية أم أفنادش الريفية.

## التعليم

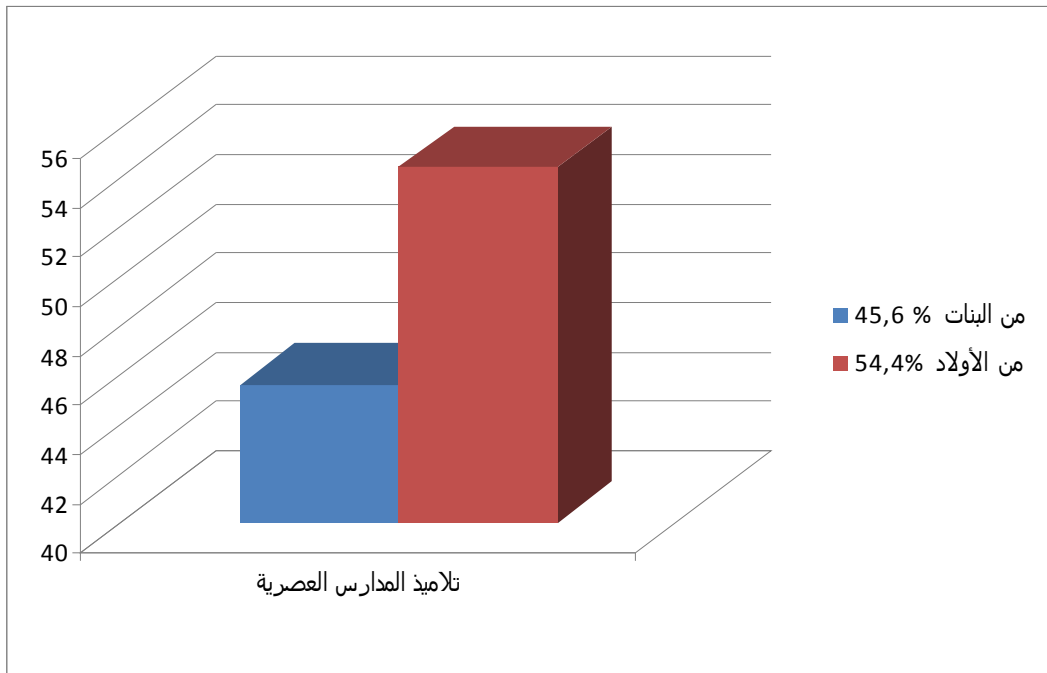
على مستوى البلدية توجد فئتان من التعليم يكمل بعضهما البعض ويتعلق بالأمر بالتعليم الحديث والتعليم التقليدي.

## التعليم العصري

**التعليم الرسمي:** أقيمت المدارس في بلدية أم أفنادش لأول مرة في بداية السبعينات مع افتتاح فصل دراسي واحد في أم أفنادش عام 1975. وحتى عهد قريب لم تكن البلدية تتوفر على ما يزيد على 10 فصول مدرسية مبعثرة تستقبل بشكل غير منتظم مئات من الذكور (تدرس الإناث حديث العهد).

واليوم يضم التراب البلدي 50 مدرسة أساسية<sup>1</sup> منها أربع مدارس تعمل بكامل طاقتها<sup>2</sup> إضافة إلى إعدادية واحدة<sup>3</sup> ويبلغ عدد المسجلين الذين يتابعون الدروس بانتظام 3537 تلميذ منهم 1928 من الذكور و54,4% و 1609 من الإناث و45,6% و 37 تلميذا على مستوى الإعدادية.

## رسم بياني يوضح نسب التلاميذ وتوزيعهم حسب الجنس



<sup>1</sup> - تتألف المدرسة من فصلين إلى ثلاثة

<sup>2</sup> - توجد في بنعمان، أهل الديگ، الكهوة ، لاله من وتوگ، وذلك على ضوء غياب المعلمين ونقص البنى التحتية المدرسية

<sup>3</sup> - أنشئت إعدادية أم أفنادش عام 2003 بتمويل كامل من الدولة الموريتانية، وهي تستقبل اليوم 37 تلميذا من بينهم 13 بنتا وتضم 3 مستويات يتولى التعليم فيها ثلاثة أساتذة (رسميين و 1 يعمل متعاقدا). ويتألف الطاقم الإداري من مدير ومراقب عام وعدد من العمال غير الدائمين.

جدول: البنى التحتية التعليمية في بلدية أم أفنادش

معلومات	ملاحظات	سيورات ومقاعد	رابطة آباء التلاميذ <sup>7</sup>	كفالات <sup>6</sup>	عدد المدرسين	عدد التلاميذ			حجرات <sup>5</sup>	أطفال في سن التمدرس	نوع البناية <sup>4</sup>	القرية
						مجموع	إناث	ذكور				
المقر هش، نقص التجهيزات والمعلمين والكفالة مثل السابق		0	0	0	1	57	25	32	2	62	طين	أكوادير
سور، مكتب لمدير المدرسة		0	0	0	1	30	26	4	1	32	طين	أكوادير لوليد
اتعدام المقر والتجهيزات	تحتل المدرسة غرفة تمت إعارتها لدى أحد الخواص	موجودة	1	1	2	64	24	40	3	24	مختلط	عين أولاد ويس
البنية هشة؛ انعدام التجهيزات		0	0	0	1	23	15	8	1	15	بدون	عرفات
غياب البناية والتجهيزات والمعلم	المدرسة مغلقة منذ 2008 بسبب عدم توفر المقر والمدرس مع أنه يوجد 91 طفلا في سن التمدرس	0	0	0	0	91	46	45	0	91	طين	عرش أهل هاديه الله
البنية هشة؛ نقص التجهيزات والمعلمين		0	0	1	1	88	36	52	1	88	طين	برياره
سور للمدرسة؛ مكتب للإدارة؛ مرابيض للتلاميذ		موجودة	0	1	2	69	29	40	3	69	إسمنت	بير أهل سيدي بيه
بنية هشة؛ نقص التجهيزات والكفالة		0	0	0	1	53	27	26	1	57	طين	بير لگواتيت
بنية هشة، نقص في المعلمين والتجهيزات		0	0	1	1	60	26	34	2	78	طين	بوتكفاه
نفس الشيء		0	0	0	1	26	12	14	1	27	طين	دار السلام
سياج للمدرسة؛ مكتب للمدير؛ انعدام مرابيض ومقر للكفالة	40 طاولة في حالة جيدة 18 طفلا من أبناء قرية أزدار أهل الطالب اعل	موجودة	1	1	7	168	73	95	6	170	مختلط	جياجى
البنية هشة؛ نقص التجهيزات؛ تسرب التلاميذ قبل السنة الخامسة	معارضة تامة لتمدرس البنات. مدرسة مشتركة بين دكيره الشرقية (4) ودكيره الغربية (19) وأهل صالح (4).	0	0	0	1	27	0	27	2	4	طين	دكيره الشرقية

4 نوع البناية

5 الحجرات

6 كفالة

7 رابطة آباء التلاميذ

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنادش

أهل دك	بدون	52	0	20	32	52	0	0	0	0	المدرسة مغلقة منذ 2008 بسبب غياب المقر والمدرس	انعدام البناية والمعلمين والتجهيزات	
أهل اعل علوه	طين	41	1	19	22	41	0	0	0	1	البنية هشّة وليست هناك تجهيزات مدرسية		
أهل اكداويه	طين	57	1	23	32	55	0	0	1	0	البناية هشّة نقص التجهيزات وكذلك مقر الكفالة المدرسية		
أهل اتجاي	طين	86	1	43	35	78	0	1	0	1	البناية هشّة ونقص التجهيزات وكذلك المعلم ومقر الكفالة المدرسية		
البكره	طين	99	1	44	55	99	0	1	0	0	20 طاولة في حالة جيدة	نفس الشيء مع السابق	
الشموه	بدون	11	0	20	12	32	0	0	0	0	يرتاد الأطفال مدرسة واد أورشان على بعد 1 كلم، لأن المدرسة مغلقة منذ 2007 بسبب غياب المقر والمدرس	غياب المقر والمعلم والتجهيزات	
الكبه	طين	73	2	35	23	58	0	1	2	0	15 طاولة في حالة جيدة	البناية هشّة، نقص التجهيزات ومقر الكفالة المدرسية، تسرب التلاميذ منذ السنة الرابعة والخامسة	
اغليگ بي/س	طين	40	2	16	18	34	0	0	0	1	تسرب التلاميذ	هشاشة مقر المدرسة؛ نقص التجهيزات؛ تسرب التلاميذ	
اغليگ اشويخات	طين	54	1	25	29	54	0	0	0	1	نفس الشيء مع السابق		
گومل 1	طين	29	2	32	12	44	0	1	0	1	22 طفلا يتبعون لقرية گومل 2 من بينهم بنتان.	هشاشة مقر المدرسة؛ نقص في المعلمين والتجهيزات؛ تسرب التلاميذ	
أكصر البركه	طين	29	2	28	17	45	0	0	0	1	6 أطفال يتبعون لقرية زدار النور و6 لقرية أتيلت أهل عتاگ و3 لقرية بوگيفه	نفس الشيء مع السابق؛ غياب الكفالة المدرسية	
الكنار 1، 2، 3	طين	54	1	36	23	59	0	1	0	1	مدرسة مشتركة بين القرى	البناية هشّة؛ انعدام مقر للكفالة ونقص التجهيزات المدرسية	
اکريغ لکلاب	طين	26	1	13	13	26	0	0	0	1	بنية هشّة؛ تسرب التلاميذ		
لعبير 1	طين	85	1	50	35	85	0	1	2	0	20 طاولة	نفس الشيء مع السابق؛ نقص المعلمين	
لعبير 2	طين	87	1	29	46	75	0	1	1	0	انظر السابق		
لال من	بدون	24	0	12	12	24	0	0	0	0	المدرسة مغلقة منذ 2008	انعدام المقر والمعلم وحتى التلاميذ	
لويد 1	طين	171	2	93	78	171	0	1	2	0	22 طاولة	هشاشة البناية؛ نقص التجهيزات ومقر الكفالة؛ تسرب التلاميذ	
لويد 2	طين	41	1	18	20	38	0	0	1	1		هشاشة البناية؛ نقص التجهيزات؛ تسرب التلاميذ	
مقطع لحجار	مختلط	75	3	23	27	50	0	0	2	0	المدرسة مبنية بشكل مختلط، وهي في حالة سيئة جدا؛ وخلال زيارتنا كانت تحتل بيتا من غرفتين تمت إعارته لدى أحد الخواص	البناية غير آمنة؛ نقص التجهيزات والكفالة المدرسية	
أم أفنادش	مدرسة إسمنتية في	268	6	87	104	191	0	1	1	6	50 طاولة في حالة جيدة	هشاشة مباني المدرسة؛ نقص	

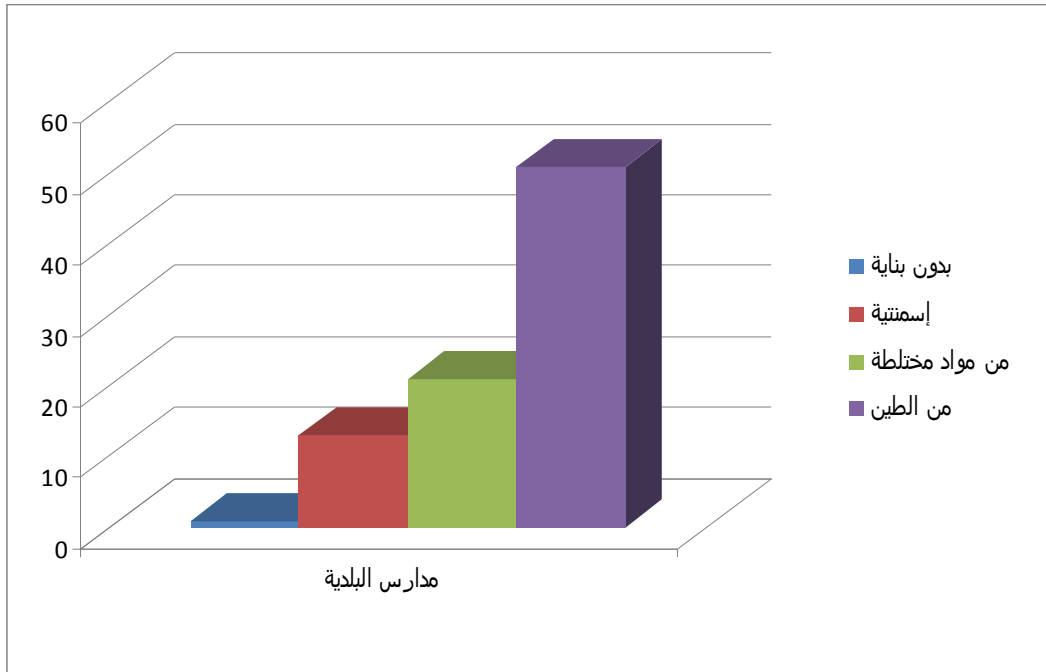
## الخطة التنموية لبلدية أم أفنداش

التجهيزات ومكتب للإدارة ومراحيض للتلاميذ والعمال الإداريين كهربية الإعدادية؛ شبكة المياه تسرب التلاميذ من السنة الثالثة أساسية	الإعدادية مجهزة بشكل جيد من حيث الطاولات والمقاعد والمكاتب والمراحيض والدواليب وبرامج المعلوماتية وهي محروسة.	موجودة				3	37	13	24	4	4	حالة سيئة إعدادية إسمنتية في حالة جيدة	
البنية هشّة؛ غياب التجهيزات والكفالة المدرسية؛ مشكل التسرب خاصة بالنسبة للبنات		0	0	0	1	50	25	25	1	52		طين	اميراك
مشابه للسابق		0	0	0	1	49	23	26	2	53		طين	مدينة 3
مشابه للسابق	تلميذ واحد (1) قادم من قرية احمامه واثان (2) من قرية أهل أحميد و 4 من قرية أهل عدي	0	0	0	1	40	15	25	1	33		طين	مدينة العلم
غياب البنية والتجهيزات ومقر للكفالة والمعلم؛ مشكل تسرب التلاميذ	لدى مرونا كانت المدرسة تؤوي في غرفة من الطين معارة من أحد الخصوصيين. 38 طفلا قادمون من قرية ممي II و 7 آخرون من قرية ممي III التي تبعد 3 كلم	0	1	0	1	55	14	41	2	10		طين	ممي 1
مباني المدرسة هشّة، نقص التجهيزات وكذلك المعلمين ومقر الكفالة مشكل التسرب خاصة من جانب البنات	يتحدث سجل المدرسة عن 118 تلميذا، لكن في الواقع 50 تلميذا فقط يحضرون الدروس من بينهم 10 يتبعون لقرية امريحيم و 18 لقرية مفتاحة II	0	1	0	1	118	53	65	1	90		طين	مفتاحة 1
مشابه للسابق	78 طفلا من خارج القرية: 6 من السالك فال و 23 من عرش باتي و 32 من الكهوه و 17 من عيجون وهي قرى تقع ضمن شعاع I كلم.	0	1	0	1	136	69	67	2	87		مختلط	واد أرشان
بنية ضعيفة غير مجهزة؛ نقص المعلمين والمقر بالنسبة للكفالة المدرسية	بنيت الحجرة التي تؤوي المدرسة من قبل القرويين أنفسهم منذ عدة سنوات ولم تخضع منذ بنائها للتأهيل	0	1	1	1	71	36	35	2	71		طين	أم عرش
بنية ضعيفة؛ نقص التجهيزات المدرسية؛ مشكل تسرب التلاميذ وخاصة البنات ابتداء من السنة الرابعة الأساسية		0	0	0	1	36	16	20	1	63		طين	أم أكليله
نفس الشيء مع السابق	يدرس في المدرسة أربعة عشر تلميذا من قرية الكوكري	0	1	1	1	110	54	56	2	105		طين	صفحة أهل همد ويس
نفس المعوقات السابقة	تبعد مدرسة القرية ومدرسة صفحات أهل همد ويس عن بعضهما البعض مسافة أقل من 500 متر.	0	0	0	1	31	18	49	2	53		طين	صفحة حاسي زاعوره
معارضة ذوي التلاميذ للمدرسة العصرية؛ تسرب التلاميذ ابتداء من السنة الرابعة؛ ضعف المقر؛ نقص التجهيزات والكفالة		0	0	1	1	28	18	12	1	46		طين	اصليبيحي لبيديع

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنادش

المدرسية؛ فقر أقارب التلاميذ												
انعدام سور؛ نقص التجهيزات المدرسية ومقر للكفالة ومرحاض للتلاميذ؛ تسرب التلاميذ خاصة البنات قبل السنة السادسة الأساسية	يتولى تدريس القسمين معلم واحد وهو مزدوج	0	1	0	1	54	20	34	2	54	مختلط	اصويل 1، 2، 3
ضعف البناية؛ نقص التجهيزات ومقر للكفالة؛ تسرب التلاميذ		0	1	1	1	55	18	37	1	55	طين	اسويف النبلة
عدم توفر المقر والتجهيزات؛ غياب المعلم؛ معارضة تدرس البنات وتسرب عام للأولاد حتى على مستوى السنة الأولى	المدرسة مغلقة منذ 2008 لعدم وجود معلم رغم وجود 37 طفلا في سن التمدريس: 30 من الأولاد و 7 من البنات إضافة على 3 بنات قادمات من المكطع لبيط	0	0	0	0	40	10	30	0	7	طين منهار	توگ
مقر المدرسة ليس آمنا؛ غياب السور ونقص التجهيزات المدرسية ومقر للكفالة والمرحاض؛ تسرب التلاميذ وخاصة البنات قبل السنة السادسة الأساسية	30 طاولة في وضعية جيدة	موجودة	1	1	2	222	91	131	3	229	طين	فاتي
ضعف البناية؛ نقص التجهيزات والمرحاض؛ تسرب التلاميذ		0	0	0	2	101	43	58	2	133	طين	فتيلة
نقص التجهيزات والسور؛ لا توجد مكاتب للإدارة ولا مرحاض ولا مقر للكفالة؛ تسرب التلاميذ	20 طاولة في وضعية جيدة 51 تلميذا من خارج القرية: 5 من اخديج فال و 1 من العنكره و 2 من تيشليت ولد اميليد و 32 من ازبير II و 11 من زيواز ممي الذي يبعد 5 كلم	موجودة	1	1	2	110	54	56	3	76	مختلط	ازبير 1
المقر ليس آمنا؛ نقص التجهيزات؛ تسرب التلاميذ منذ بداية السلك الأساسي		0	0	1	1	40	16	24	1	43	طين	زدار منان
		0	0	0	2	85	30	54	2	88	مختلط	العدالة
البناية ضعيفة؛ نقص التجهيزات والكفالة ومقرها	19 طفلا من قرية عوينت العنز I و III و 13 من قرية المتلويه و 8 من عين الفتح					65	25	40	1	19	طين	اعوينت العنز 2
						3537	1609	1928	83	4796	53 مدرسة من بينها 5 مغلقة	المجموع

## رسم بياني يوضح البنى الأساسية التعليمية



## المزايا

- وجود مقومات بشرية هامة : 4795 طفل في سن الدراسة.
- عوامل سياسية و اجتماعية و بيئية للتمدرس

## المعوقات

- افتقار معظم المدارس إلى عوامل السلامة نظرا لهشاشة المباني (معظمها من الطين)؛
- عدم انتظام أو نقص المعلمين مما أدى إلى توقف عدد من المدارس؛
- نقص التجهيزات (طاولات، مقاعد مدرسية ولوازم)؛
- فقر أقارب التلاميذ ليس مشجعا للتمدرس لذا يتعين اللجوء إلى نظام الكفالات أو الأقسام الداخلية؛
- ضعف دور أنظمة توزيع مياه الشرب وغيابها الكامل على مستوى المدارس؛ عدم ملائمة الإصلاحات المتتالية مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي لسكان الريف.

## التعليم التقليدي

لا توجد المحظرة أو المدرسة التقليدية في حالة أفضل من المدرسة الحديثة. وهكذا فإن عدد المحاضر على مستوى البلدية لا يتجاوز 33 محظرة موزعة على القرى التالية: أم أفنادش، البير العدالة، أهل أنداي، مفتاحه 1، أهل أگداوية، فاني، جياجي، لويد، گومل، أم عش، دشيرة البركه، العين، بنعمان الصويل، زدار منان، النزاهة، أصليحي، واد آرشان، الكوكري، صفحة أهل أحمد ويس، لگواتيت، ازبير، عرش أهل هاديه الله، عيجون، مگطع لحجار، مگطع لبيظ، اسويف نبله، كنار، أهل امبيركات، مدينة، أهل من، العرش، أهل ويس.

أما أهم المحاضر من حيث عدد التلاميذ والتعليم فيجدر التنويه بمحظرة العدالة (محظرة أهل بيجاه التي تستقبل التلاميذ الوافدين من مختلف قرى البلدية وحتى من داخل الولاية). ويعتبر القرآن الكريم هو المادة التعليمية الوحيدة لهذه المحظرة.



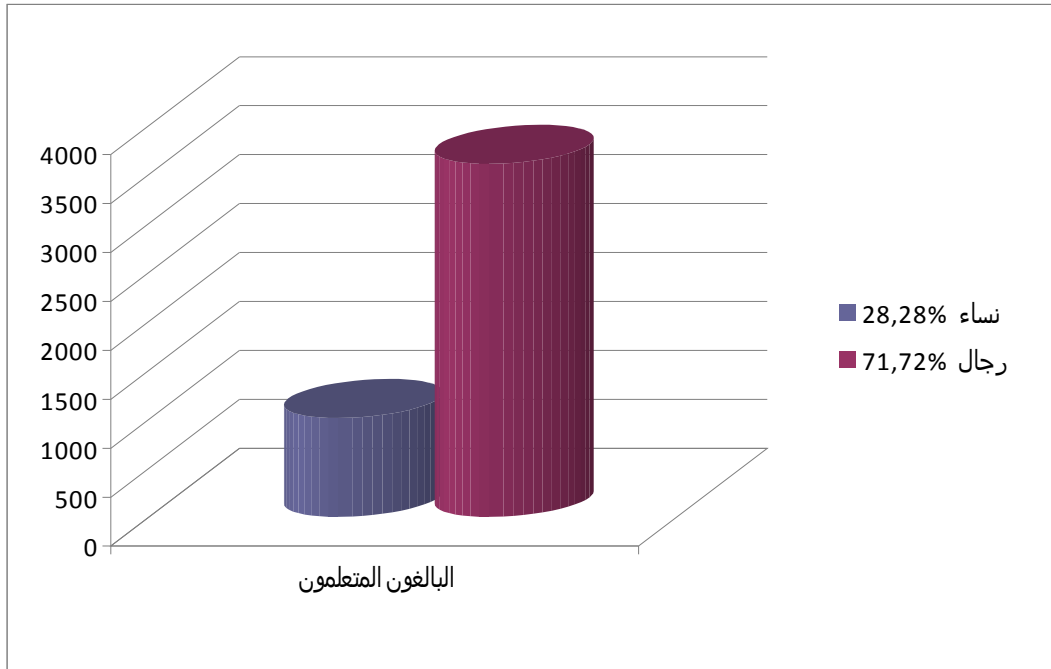
ويبرز عدم الاهتمام بالتعليمين الحديث والتقليدي من خلال:

- عدد البالغين المتعلمين على مستوى البلدية الذي لا يزيد على 3606 من المتعلمين. وتمثل نسبة النساء المتعلمات 28,28% من المجموع وهو معدل ضعيف جدا وهناك معارضة قوية لتعليم النساء حيث يقتصر دورهن على الأعمال المتعلقة برعاية البيت والأطفال؛
- ضعف نسب الاستمرار في الدراسة وخاصة بالنسبة للبنات على مستوى السلكين الأساسي والإعدادي: فمن أصل 10 تلاميذ ينجحون في امتحانات السنة الأولى من الإعدادي هناك ما بين 3 إلى 5 بنات تصلن إلى السلك الإعدادي، بينما تتابع بنت واحدة فقط حتى التعليم العالي. ومن أصل 30 بنتا يصلن إلى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي هناك خمس بنات تصلن إلى السنة السادسة ابتدائية وواحدة فقط إلى الأولى إعدادي.

هناك مبرران أساسيان لهذه الوضعية:

- سبب خارجي يتعلق بفقر أقارب التلميذ الذي يشكل عائقا نحو تشجيع تدرس الأطفال وكذلك واقع قطاع التعليم الذي لا يشجع إرسال الأطفال إلى المدارس؛
- سبب داخلي يتعلق بعدم وجود بدائل اقتصادية: معظم الأسر الفقيرة مضطرة إلى توقيف دراسة أبنائها ليعملوا في الحقول (الأسر الفلاحية تمثل 70% من النشطين) أو يعملوا في أنشطة مرتبطة بتنمية المواشي (المنمون يمثلون 16% من النشطين).

رسم بياني يمثل البالغين المتعلمين



## الصحة

يعتبر نفاذ سكان أم أفنادش إلى الصحة محدودا جدا ولا يمكن للمصالح التابعة للقطاع في الوقت الحالي أن تلبي احتياجات وتطلعات هذه البلدية الريفية ذات الكثافة السكانية العالية. أما البنى التحتية الصحية فهي تقتصر على مركزين صحيين في كل من أم أفنادش وجياجي وهناك نقطة صحية ببلدة بير أهل سيدي بيه.

ويتسم العمال على مستوى هذه المصالح الصحية بأن عددهم قليل ولكنهم أيضا يعانون من نقص الكفاءات:

- قابلة واحدة في أم أفنادش لأكثر من 9159 امرأة؛
- ممرضا دولة لأكثر من 17982 نسمة؛
- وكيل صحة متطوع.

ويوجد أقرب مركز صحة في النعمة التي تبعد 90 كلم عن أم أفنادش. ويكاد الطريق الرملي الفاصل بينهما يكون غير صالح وبوجه خاص في فترة الخريف، حيث يسد الطريق في بعض الأماكن ليوم أو يومين بسبب السيول التي تسد المعابر الرملية وتوقف الحركة في الممرات العادية.

ويكون لهذا الوضع الصحي المتميز تأثير كارثي من حيث خطره على المرضى الذين يوجدون في حالات صحية حرجة كالنساء الحوامل والأطفال الصغار.

### جدول البنى الأساسية الصحية على مستوى بلدية أم أفنادش

الأمراض الأساسية	معدل الزيارات/شهر				العمال			تاريخ الإنشاء	نوع البنايات	الخدمات	القرية
	مجموع	أطفال	نساء	رجال	قابلة	ممرض	طبيب				
الإسهالات، حمى الملاريا، التهابات الشعب	300	120	100	80	1	1	0	2003	إسمنتي	مركز	أم أفنادش
الإسهالات، حمى الملاريا	110	50	35	15	0	وكيل صحة	0	2008	مختلط	نقطة	بير أهل سيدي بيه
الإسهالات، حمى الملاريا	280	100	140	40	0	1	0	؟	طين	نقطة صحية	جياجي

- نقص في العمال ذوي الكفاءات؛
- نقص في التجهيزات؛
- ارتفاع أسعار الأدوية؛
- نقص في الوسائل اللوجستية: ينقل المرضى على حسابهم بواسطة سيارات النقل وليس عن طريق سيارات الإسعاف؛
- عزلة البلدية وبعدها عن مراكز الصحة (أقربها مستشفى النعمة على بعد 90 كلم) أما المركز الصحي الآخر فيوجد في تمبذغة على بعد 40 كلم.

بالنسبة للصحة الحيوانية على مستوى البلدية فهي ليست في حال أفضل من الصحة البشرية. فعلى امتداد الحوزة الإقليمية للبلدية التي تحتل فيها تنمية المواشي الرتبة الثانية بين النشاطات التي يمارسها 16% من السكان ورغم انتشار الأمراض الحيوانية، لا يكاد يوجد غطاء بيطري على مستوى البلدية فلا وجود لممرض أو لوكيل بيطري وإنما هناك فقط ست حظائر لتطعيم الحيوانات منها أربع في حالة سيئة.

أما حملات التطعيم وإن كانت تنظم كل سنة من طرف إدارة البيطرة بوزارة التنمية الريفية فهي لا تشمل سوى 40% من المواشي على مستوى بلدية أم أفنادش الريفية. ويعزى هذا الوضع إلى نقص وسائل الاتصال والتنسيق بين مصالح التنمية الحيوانية والمنمين من جهة وإلى تباعد مواقع تجميع المواشي عن النقاط المقررة لعمليات التطعيم. وبالنسبة لتوفر المدخلات البيطرية لا يوجد سوى صيدليتين بيطريتين للخواص على مستوى البلدية بأسرها وتوفر الصيدليتان مواد قد لا تستجيب للمواصفات المتعارف عليها وإن كانت أسعارها مرتفعة. وبالنسبة لأعلاف الحيوانات (مشقات الفستق أو القطن) والمعرفة محليا باسم "ركل" فيتم الحصول عليها في سوق النعمة حيث يبلغ سعر خنشة 50 كلف ما يعادل 5500 أوقية أو أكثر خلال فصل الصيف.

## 1.2 البنى الأساسية والتجهيزات الجماعية

### البنى الأساسية المائية

يبرز تحليل حالة البنى الأساسية المائية في أم أفنادش أن هناك 424 بئر تقليدية و 11 بئر عصرية بينها بئران غير صالحتين للعمل. وتفتقر الآبار الارتوازية التسع الباقية لأعمال الصيانة. ومن بين الآبار المحسنة البالغ عددها 48 بئرا تعود 28 إلى البلدية و 20 إلى خواص.

### جدول البنى الأساسية المائية على مستوى بلدية أم أفنادش

مشاكل	سدود/حواجز	آبار تقليدية	آبار ارتوازية (حديثة)				حفر		القرية
			الاستخدام	مالح	لم يتم	تم	لم يتم	تم	
نقص المياه، ملوحة المياه	1 سد + 1 حاجز	150	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x	1	أم أفنادش
مشابه للسابق	1 سد + 2 حاجز		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x	3	جياجي
صعوبة استخراج المياه، عمق شديد	1 سد		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x	1	مفتاحه I
نقص الماء	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			6	x	1	الكبه
صعوبة استخراج المياه، عمق شديد	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x	1	بير أهل سيد بي
نقص الماء	1 حاجز		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية				x	1	البكره
نقص الماء	2 حاجز	5	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية				1		اصويل
مشابه للسابق	1 حاجز		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية				x	1	صفحة أهل همد ويس
مشابه للسابق	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x		اكصر البركه
مشابه للسابق	11	6	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x		عين أولاد ويس
مشابه للسابق	1	5	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x		x		غليگ اشويخات
صعوبة استخراج المياه	1		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x		x		المكطع لبيظ
نقص الماء الشروب	1	2	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x	2	1		أم عش
صعوبة استخراج الماء	1	7	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x		x		واد أرشان
منسوب ضعيف، ملوحة نسبية، استخراج....	x	3	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x	1	x		زدار منان

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنادش

نقص الماء الشروب	2 حاجز		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x	1	x		كومل I
نقص الماء والاستثمارات	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x	1	x		عرفات
ملوحة المياه، أزمة الماء الشروب	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x	5	x		ببر لكواتيت
نقص الماء الشروب	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x	1	x		أهل عدي
صعوبة استخراج المياه، العمق شديد	1 سد + 2 حاجز		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x	1	x	x	أهل اكداويه
مشابه للسابق	x	2	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x	1	x	x	أهل محمد الناجم
مشابه للسابق	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x	1	x	x	الغهوة
نقص الماء الشروب	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x	1	x	x	احماده ولد أعر
نقص الماء، صعوبة الاستخراج والتنقيب والحفز	x	3	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	x	x	1	x	x	كنار I - II - III
مشابه للسابق	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x	x	لعراش
مشابه للسابق	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x	x	لويد I
نقص المياه الصالحة للشرب وسقي الماشية	x	4	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x	x	لويد II
مشابه للسابق	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			4	x	x	اميراك
تعميق الآبار ووسائل الاستخراج	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x	x	مدينة العلم
صعوبة استخراج المياه	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			3	x	x	أم أكليته
نقص المياه الصالحة للشرب وسقي الماشية	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x	x	سلهاوه 2
صعوبة استخراج المياه	1 حاجز		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x	x	ازبير 1
نقص المياه الصالحة للشرب، مشكل الاستخراج	x		الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			1	x	x	ازبير 2
مشكل الاستخراج، نقص المياه الصالحة للشرب	x	3	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية				x	x	أكوادير
أزمة المياه الصالحة للشرب وسقي الماشية	x	3	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية				x	x	أكوادير لويد
ضغط شديد في الطلب الخارجي	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			x	x	x	عيجون
أزمة المياه الصالحة للشرب وسقي الماشية	x	3	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			x	x	x	عين الفتاح
أزمة المياه الصالحة للشرب وسقي الماشية	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			x	x	x	العنكره
أزمة المياه الصالحة للشرب وسقي الماشية	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			x	x	x	عرش أهل هاديه الله
صعوبة استخراج المياه	1 حاجز	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			x	x	x	عرش النزاهة
صعوبة استخراج المياه	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			x	x	x	اعوينت العز I - II - III
” ”	2 حاجز	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية			x	x	x	بكي ولد كعب

## الخطة التنموية لبلدية أم آفادش

بنعمان									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	5	x	عدم كفاية مياه الشرب
برباره									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	3	x	نقص المياه الصالحة للشرب وسقي الماشية
بير فالي									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	3	x	حفر الآبار وتعميقها
بوكفيفه									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	نقص المياه الصالحة للشرب وسقي الماشية
بوتيفايه									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	12	x	صعوبة استخراج المياه
الشيخ ولد امبارك									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	4	x	أزمة حادة في مياه الاستخدام المنزلي وسقي الماشية
دار السلام									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	3	1 حاجز	مشابه للسابق
جياجى									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	9	1 سد + 2 حاجز	نقص الماء
دكيره الشرقية									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	4	x	نقص الماء
دكيره الغربية									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	7	x	نقص الماء، ضغط القرى المجاورة
أهل برهده									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	صعوبة الاستخراج، التعميق
أهل امبارك									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	نقص الماء الشروب
أهل اعبيد									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	4	x	الماء الشروب، وسائل التنقيب
أهل أحميد									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	” ” ”
أهل أحمدي									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	” ” ”
أهل أعمر أبال									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	حفر الآبار، تعميقها
أهل بادي									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	4	x	مشابه للسابق
أهل ابراهيم									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	نقص الماء الشروب
أهل الداه									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	مشابه للسابق
أهل دىگ									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	6	x	طلب مرتفع للقرى المجاورة
أهل الدي									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	صعوبة استخراج المياه
أهل اعل علوه									الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	نقص الماء الشروب

أهل جابر	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	1	حاجز	مشابه للسابق
أهل لفوتي	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x		مشابه للسابق
أهل امبيريك	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x		مشابه للسابق
أهل محمد الناجم	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	2	1	حاجز	مشابه للسابق
أهل انجاي	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	6	x		مشابه للسابق
أهل السالك	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	2	x		مشابه للسابق
أهل الصغير	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	حاجز		مشابه للسابق
أهل قابو	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x		مشابه للسابق
البكاي	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1			مشابه للسابق
البكره	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	6	1	حاجز	مشابه للسابق
الكبه	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x		مشابه للسابق
الكوكري	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	3	x		مشابه للسابق
المكطع لبيظ	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	1	حاجز (مشروع المتابعة الغذائية والجماعية)	مشابه للسابق
المتلويه	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x		مشابه للسابق
أتيله أهل عتاڭ	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x		مشابه للسابق
أزدار أهل الطالب اعل	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1			مشابه للسابق
أزدار توڭ اتغير	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	2	x		مشابه للسابق
اغليك بي/ الصحراء	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	9	x		مشابه للسابق
گومل 2	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	2			مشابه للسابق
حاسي باتي	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x		مشابه للسابق
حاسي بو	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x		مشابه للسابق

مشاربه للسابق	x	2	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	حاسي حداد
مشاربه للسابق	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	احسي لحمير
مشاربه للسابق	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	خير الكاني
مشاربه للسابق	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	كربع لحنوش
مشاربه للسابق	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	كربع لكلااب
مشاربه للسابق	x	4	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	لعراش
مشاربه للسابق	x	5	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	لعبير 1
مشاربه للسابق	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	لال من
مشاربه للسابق	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	لبديع
مشاربه للسابق	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	لبيزي
مشاربه للسابق	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	لجرين
مشاربه للسابق	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	لگواتيت
مشاربه للسابق	x	3	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	لخريزه
مشاربه للسابق	x	2	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	مكطع لحجار
مشاربه للسابق	x	3	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	مدينة 3
مشاربه للسابق	x	3	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	ممي 1
مشاربه للسابق	x	3	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	ممي 2
مشاربه للسابق	x	3	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	ممي 3
مشاربه للسابق	x	2	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	1	x	x	عد الله
مشاربه للسابق	x	2	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	مفتاحه II
مشاربه للسابق	x	1	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية		x	x	x	x	امريحي

أم أكليته	x	1	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	3	x	مشابه للسابق
السالك فال	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	مشابه للسابق
صفحت حاسي زاغوره	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	12	x	مشابه للسابق
صفحت أهل همد ويس	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	3	1 حاجز	مشابه للسابق
سلهاوه 1	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	مشابه للسابق
اصليحي لبديع	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	2	x	مشابه للسابق
سويف النبلة	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	مشابه للسابق
طيه	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	مشابه للسابق
طرطيغه	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	2	x	مشابه للسابق
تيمبل	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	مشابه للسابق
تيشيليت ولد اميليد	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	1	x	مشابه للسابق
تيشيليت ولد اعمر لعبيد	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	3	x	مشابه للسابق
توگ اتغير	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	2	x	مشابه للسابق
توگ	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	3	x	مشابه للسابق
تويميرت أهل الطالب احمد	x	x	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	4	x	مشابه للسابق
فاني	x	1	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	6	x	مشابه للسابق
فتيله	x	1	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	6	2 حاجز	مشابه للسابق
ازبير 1	x	1	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	5	1 حاجز	مشابه للسابق
ازبير 2	x	1	x	x	الاستعمال المنزلي وسقي الماشية	3	x	مشابه للسابق
			48	2	9	424		

## معوقات قطاع المياه

- نقص الاستثمارات وصعوبة عمليات التنقيب وتسيير الموارد المائية؛
- تعميق الآبار؛



- تقري فوضوي يحد من تدخل المصالح المختصة في سعيها لتلبية احتياجات السكان والمواشي من الماء على مستوى البلدية.

### البنى الأساسية الطرقية

لا توجد طرق معبدة أو ممرات محسنة على مستوى بلدية أم أفنادش، وإنما هناك شبكات من المعابر التي تسمح بالتنقل داخل البلدية أو بربطها مع البلدات المجاورة وهناك ممر رئيسي يربط بين البلدية ومدن النعمة تمبذغة، كومي صالغ، حاسي أثله، المبروك، بيربيافات وبوگادوم. أما شبكة المعابر الثانوية الأخرى فهي تربط القرى التابعة للبلدية فيما بينها.

ويغلب على وسائل النقل المستخدمة من طرف القرويين استخدام السيارات رباعية الدفع على المسافات الطويلة والعربات التي تجرها الحمير على المسافات القصيرة.

### الطاقة والمواصلات

باستثناء بعض مولدات الكهرباء وتجهيزات الإنارة بالطاقة الشمسية بفضل وجود بعض المبادرات الخاصة، لا تتوفر بلدية أم أفنادش على أي نوع من شبكات الإنارة العمومية.

تنتشر أجهزة الراديو في القرى التابعة للبلدية كما أن الهواتف النقالة أصبحت منتشرة بفضل توسيع الشبكات التابعة لشركات الاتصال (موريتل، ماتل، شنقيتل) غير أن انعدام مصدر للطاقة التي تسمح بتشغيلها يشكل عاملا يعيق استخدامها على مستوى البلدية.

### التجهيزات الجماعية

#### أ. مخازن الحبوب

تم بناء أربعة مخازن للمواد الغذائية وجرى تزويدها عام 2010 بمساعدة مشروع PREVECO/TSM/TSI/UE (مشروع المتابعة الغذائية والجماعية/ تير سوليدالي- موريتانيا/ تير سوليدالي- إيطاليا/ الاتحاد الأوروبي) وتوجد هذه المخازن في مواقع مكتظة بالسكان: عين أولاد ويس، أم عش، صفحة أهل حمد ويس وبير أهل سيدي بيه. وتم تزويد كل مخزن بـ 25 طنا من حبوب الذرة البيضاء و 2 طن من الفاصوليا الخضراء.

#### ب. السدود

استفادت بلدية أم أفنادش من بناء ثلاثة سدود في كل من المكطع لبيظ، أم عش وواد آرشان.

#### ج. المطاحن

توجد أربع مطاحن لتزويد سكان القرى التالية: لعبير 1، لعبير 2، مفتاحه 1 وتوگ أي ما مجموعه 986 نسمة.

#### د. حظائر التطعيم

توجد على مستوى الإقليم البلدي ست حظائر لتطعيم الحيوانات في القرى التالية: الزبير 1، أم أفنادش، جياجي، بير أهل سيدي بيه، امبراگ ومفتاحه.

### أماكن العبادة

توجد في بلدية أم أفنادش الريفية 13 مسجدا موزعة على القرى التالية: البير، العدالة، أهل أنجاي، مفتاحه 1، مفتاحه 2، أهل أгдаوية، فاني، جياجى، لويد، گومل، أم عش، دشيرت البركة والعين.

### النشاطات الاقتصادية

في أم أفنادش يبلغ عدد الأسر النشطة 2722 أسرة (87,24) من الأسر موزعة كالاتي: 456 أسرة من المنمين (16%)، 1880 أسرة من المزارعين (70%)، 226 أسرة من التجار (7,1%) و 160 أسرة تتعاطى أنشطة اقتصادية متفرقة (6%) وهناك أيضا موظفون ووكلاء دولة وصناع وجزارون وخبازون وحلاقون وسائقون وعمال بناء وحفر وميكانيكا.

### أ. تنمية المواشي

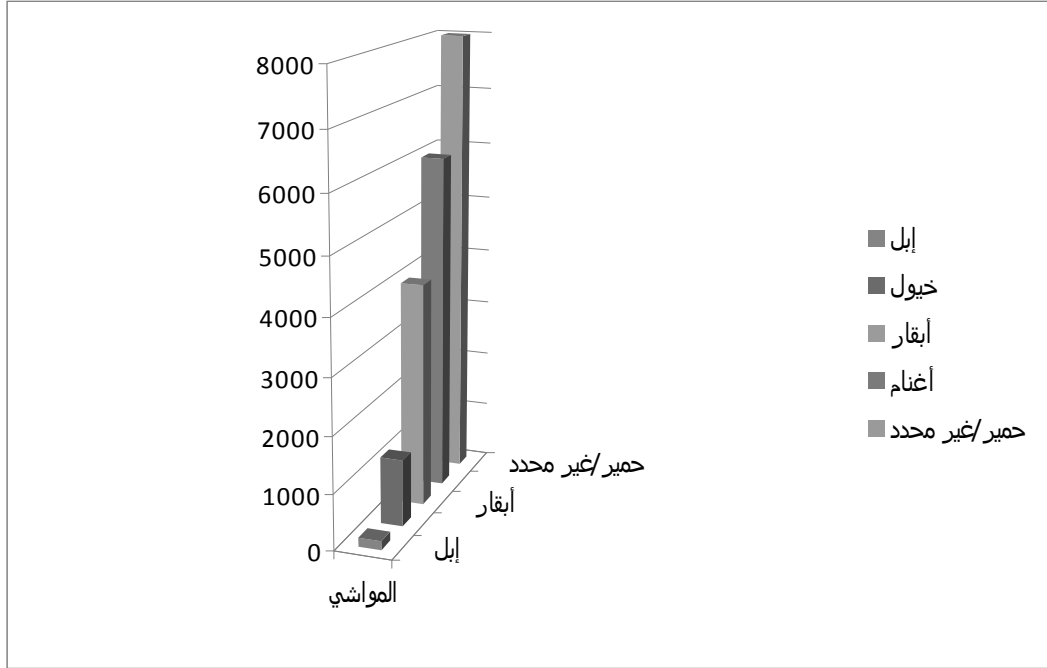
يحتل النشاط الرعوي الرتبة الثانية في الاقتصاد الريفي في بلدية أم أفنادش حيث تمارسه 456 أسرة أي 16% من السكان النشطين.

تصنف تنمية المواشي على مستوى البلدية على أنها متنقلة: حيث تنتقل القطعان بحثا عن الكأ ومياه الشرب ولا تعود إلى القرية إلا بعد تساقط الأمطار.

ومن الصعب تقدير عدد المواشي في التراب الإقليمي للبلدية بشكل دقيق نظرا لغياب بيانات إحصائية دقيقة على مستوى المصالح اللامركزية (المندوبية الجهوية للتنمية الريفية، مفتشية تنمية المواشي لتمدغة ومصالحة تنمية المواشي في النعمة) كما يضاف إلى ذلك تحفظ سكان الريف عندما يتعلق الأمر بممتلكاتهم من المواشي. فضلا عن الاعتبارات الثقافية المحلية ذات العلاقة بالحظ والنصيب فإن تحفظ المنمين قد يعود أيضا إلى أسباب تتعلق بالتهرب من دفع الضرائب.

ومع ذلك وبعد العديد من التحريات التي أجريت في إطار هذا التشخيص على المستوى الميداني وعبر مقارنة البيانات التي تم جمعها لدى مصالح تنمية المواشي، تقدر الثروة الحيوانية في بلدية أم أفنادش على النحو التالي:

- أبقار : 3500 إلى 4500 رأس
- أغنام وماعز : 5 إلى 6500 رأس
- خيول : 1000 إلى 1500 رأس
- جمال : 500 إلى 800 رأس
- حمير : غير معروف



تنتقل المواشي بحثاً عن الكلأ اعتباراً من شهر مايو ولا تعود إلا في منتصف فصل الأمطار أي منتصف شهر أغسطس. وفي فترات الجفاف الطويلة يضطر الممنون إلى شراء أعلاف قوامها مشتقات الفستق والقمح لتلبية احتياجات الحيوانات التي لم تغادر الإقليم البلدي، ويتم اقتناء كميات كبيرة من هذه المواد (عشرات الأطنان لكل منمي وبحسب الحيوانات المعدة للذبح) ويتم شراء هذه الأعلاف في كل من سوق النعمة وسوق عدل بگرو الأسبوعي أو في المناطق الحدودية مع مالي. ويمكن أن يصل سعر خنشة الأعلاف التي تزن 50 كلغ إلى 5500 أوقية (1010000 أوقية للطن) وهو ما يؤثر حتماً على القدرة الشرائية للمعظم الممنين ورغم ذلك، لا يعبأ العديد من الممنين بحسابات المردودية حيث يستمرون في ممارسات متقدمة وفي نمط غير ذي مردودية قوامه البحث عن الشهرة والوجاهة.

### 1. ميزات النشاط الرعوي

- استيعابه لجزء كبير من السكان النشطين في شبه القطاع (16%)؛
- الأهمية من حيث العدد وتنوع القطعان (أبقار وأغنام)
- وسط طبيعي ملائم لتطویر وتكاثر الحيوانات (مراعي كبيرة، غابات، نقاط ماء)؛
- أسواق استهلاكية واعدة في الداخل وفي الخارج (التبادل مع مالي والسنغال)؛
- مساعدة مصالح الدولة المتخصصة في مجال حماية الصحة الحيوانية (حملات تطعيم ضد الأوبئة الأكثر انتشاراً).

### 2. معوقات نشاط التنمية الحيوانية

رغم المقومات السابقة يعاني تطور هذا النشاط من معوقات عديدة على مستوى بلدية أم أفنادش:

- انعدام التنظيم على مستوى الممنين وغياب أي هيكل تنظيمية لهذا الفرع من الإنتاج؛
- التدهور المتسارع للوسط البيئي بفعل الضغط القوي على المراعي؛

- هشاشة ممارسات تنمية المواشي التي تقتصر على النمط الواسع دون غيره؛
- استمرار عادات متقدمة تركز على عوامل ذاتية كالشهرة وليس على المردودية؛
- نقص مياه شرب الحيوانات بفعل عدم انتظام الأمطار؛
- نقص الاستثمارات في شبه القطاع؛
- سوء استغلال المنتجات الحيوانية والمشتقات؛
- انتشار الأمراض الحيوانية وممارسة أنماط غير صحية من تنمية المواشي؛
- انعدام البنى الأساسية: حظائر التطعيم، مناطق رعوية، مراكز صحية بيطرية وعمال مؤهلين وآبار رعوية؛
- وجود خلافات مريرة بين المنمين والمزارعين.

### 3. الأمراض الحيوانية الرئيسية

أصناف الحيوانات	الأمراض الشائعة	الحلول المقدمة
أبقار	بوغليبه ، بوغيده	التطعيم
ضأن وماعز	اطيار ، اجرب	التطعيم
إبل	سافه، لوريمه ، السوسه	التطعيم

### 4. مناطق المراعي ونقاط الماء

تضم بلدية أم أفنادش الريفية 18 تجمعاً قروياً تتعاطى نشاط تنمية المواشي بشكل أساسي. ونظراً إلى أنه لا توجد مناطق مخصصة للمراعي أو محمية فإن بإمكان المنمين أن يتوجهوا بقطعانهم إلى أي اتجاه للبحث عن الكلأ.

ومع ذلك يعاني نشاط تنمية المواشي من ضعف البنى الأساسية المائية لسقي الحيوانات كما أن نقاط الماء تتألف في معظمها من آبار تقليدية.

وتصاب الحيوانات في الغالب بأمراض كبوغليبه وبوغيده التي تنتشر في الأبقار، والمرض المسمى اطيوار الذي تعاني منه الأغنام. ويعتبر التطعيم أفضل وسيلة لمكافحة هذه الأمراض وتشتري الأدوية من قبل مالكي الحيوانات. ويظل السوق التقليدي الأسبوعي لأم أفنادش هو المكان المفضل الذي تتواجد فيه المنتجات الحيوانية ومشتقاتها القادمة من جميع أنحاء البلدية.

### جدول النشاطات الرعوية

القرية	موقع	مواشي				منطقة الانتجاع	مكان السقي	نقطة بيطرية	الأمراض والحلول المقدمة	النفاذ إلى المدخلات	الانتجاع	اتجاه المنتجات والمشتقات
		ضأن	بقر	ماعز	مجموع							
العدالة	2					بئر ارتوازية، آبار تقليدية، برك		بوغليبه، اطيوار، بوغيده	شراء	مالي	أم أفنادش	
عين الفتح	2					آبار تقليدية		بوغليبه، بوغيده، التلقيح	شراء	مالي	النعمة، أم أفنادش	

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنداش

عين أولاد ويس	3					الشمال، الجنوب، الجنوب الشرقي	بئر ارتوازية	بوغليب، بوغيده، التلقيح	شراء	مالي	النعمة، أم أفنداش
عرش أهل هاديه الله	2					كل الجهات	آبار تقليدية، تامورت توگ		شراء	مالي	أم أفنداش
بنعمان	2					الجنوب، الشرق	آبار تقليدية	بوغليب، بوغيده	شراء	-	أم أفنداش
بئر أهل سيدي بييه	1					كل الجهات	بئر ارتوازية، آبار تقليدية، حفر	بوغليب، بوغيده	شراء	مالي	أم أفنداش، تمبده
بئر لگواتيت	1					كل الجهات	آبار تقليدية	بوغليب، بوغيده، سافه	شراء	مالي	أم أفنداش، تمبده
بئر فالي	1					كل الجهات	آبار تقليدية	بوغليب، بوغيده	شراء	مالي	أم أفنداش
دار السلام	2					كل الجهات	آبار تقليدية	بوغليب، بوغيده	شراء	-	أم أفنداش
جياحي	2					الشرق، الشمال، الجنوب، الجنوب الشرقي	آبار تقليدية، بئر ارتوازية	بوغليب، بوغيده	شراء	مالي	النعمة، أمورج
دكيره الشرقية	2					الغرب، الشمال، الشمال الغربي، الشمال الشرقي	آبار تقليدية	بوغليب، بوغيده	شراء	-	أم أفنداش
دكيره الغربية	2					يشبه السابق	مشابه للسابق	مشابه للسابق	شراء	-	أم أفنداش
أهل عبدي	2					كل الجهات	آبار تقليدية	بوغليب، بوغيده	شراء	-	أم أفنداش
أهل أحمد	2					كل الجهات	آبار تقليدية	بوغليب، بوغيده	شراء	-	أم أفنداش
أهل بركة	2					كل الجهات	آبار تقليدية	بوغليب، بوغيده	شراء	-	أم أفنداش
أهل الداه	1					كل الجهات	آبار تقليدية	بوغليب، بوغيده	شراء	مالي	أم أفنداش
أهل الديگ	2					الشمال، الشمال، الشرقي، الجنوب، الجنوب الشرقي	آبار تقليدية	بوغليب، بوغيده	شراء	-	أم أفنداش
أهل اگداوية	2					الشمال، الشمال، الغربي	بئر ارتوازية، بركة، آبار تقليدية، تامورت	بوغليب، بوغيده	شراء	مالي	أم أفنداش
أهل جابر	1					الشمال، الشمال، الغربي، الشمال الشرقي	آبار تقليدية، بركة	بوغليب، بوغيده	شراء	مالي	أم أفنداش
أهل امبيريك	3					الشمال، الشمال، الشرقي	بركة، غدير	بوغليب، بوغيده	شراء	-	أم أفنداش

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنادش

أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده، اجرب	بئر ارتوازية عين أولاد ويس، بركة، أبار تقليدية،	الجنوب، الجنوب الغربي					2	أهل محمد ناجم
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده	أبار تقليدية، بركة، غدبر	الشمال، الشمال الغربي، الغرب					1	أهل انجاي
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده	بئر تقليدية	كل الجهات					1	أهل الصغير
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده، اطيبار، اجرب	أبار تقليدية	كل الجهات					1	أهل الطالب محمد
أم أفنادش	مالي	شراء	اطيبار، بوغليب	أبار تقليدية، تامورت	الجنوب، الجنوب الشرقي، الشمال الغربي					2	أهل فابو
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده، اطيبار، سافه، اجرب	أبار تقليدية، تامورت	الشمال، الشمال الغربي، الجنوب، الجنوب الغربي					1	الكبه
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده، اطيبار	أبار تقليدية	كل الجهات					2	الكوكري
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده	أبار تقليدية	كل الجهات					1	أتيله (أهل عتاك)
أم أفنادش	-	شراء	بوغليب، بوغيده	أبار تقليدية	كل الجهات					2	أزدار أهل الطالب اعل
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده، اطيبار، سافه	أبار تقليدية، بئر ارتوازية، بركة	كل الجهات					2	اغليگ اشويخات
أم أفنادش، بوسطه، تمبدغه	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده	بئر ارتوازية، أبار تقليدية	الجنوب، الشمال الشرقي، الشمال الغربي					2	گومل I و II
أم أفنادش، أم اعشيش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده	بئر تقليدية	الشرق والجنوب الشرقي					1	الگهوه
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده	أبار تقليدية	كل الجهات					1	احماده ولد أعر
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، اطيبار	أبار تقليدية، بركة	الجنوب، الجنوب الغربي، الغرب					2	احسي لحمير
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده، اطيبار	أبار تقليدية	كل الجهات					1	كصر البركه
أم أفنادش	-	شراء	بوغليب	أبار تقليدية	الشمال، الشمال الشرقي					2	كنار I - II - III
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، اطيبار	أبار تقليدية	كل الجهات					1	لعراش
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده، اطيبار	أبار تقليدية	كل الجهات					1	ليديع أهل أحمد ألمين

أم أفنادش، تمبده	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده	أبار تقليدية	كل الجهات					2	لغواتيت
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده	أبار تقليدية، تامورت	الشمال، الشمال، الشرقي، الجنوب الشرقي					2	لويدي II
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده، اطيار	بئر ارتوازية، أبار تقليدية	كل الجهات					1	امبراك
السوق الأسبوعية، النعمة	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده، اطيار	بئر ارتوازية، أبار تقليدية، بركة، مصب السد	الشمال، الشمال، الشرقي، الجنوب، الجنوب الغربي					4	أم أفنادش
أم أفنادش	-	شراء	بوغليب، بوغيده	بئر تقليدية، مصب الحاجز المائي	كل الجهات عدا الغرب					4	أم عش
أم أفنادش	-	شراء	بوغليب، بوغيده	أبار تقليدية	الشمال، الشمال، الشرقي، الجنوب، الجنوب الشرقي					3	أم أكليه
أم أفنادش	مالي	شراء	بوغليب، بوغيده، اطيار	أبار تقليدية	كل الجهات					1	صفحت حاسي زاغوره
أم أفنادش	-	شراء	بوغليب	أبار تقليدية	كل الجهات					1	توك اتغير
أم أفنادش	-	شراء	بوغليب، بوغيده	أبار تقليدية	الشمال، الشمال، الشرقي، الجنوب، الجنوب الشرقي					2	فاني
أم أفنادش	-	شراء	بوغليب، بوغيده	أبار تقليدية	كل الجهات					2	فتيله

### ب. الزراعة

تعتبر الزراعة من الأنشطة الواعدة في بلدية أم أفنادش وتتربع في مقدمة النشاط الاقتصادي الريفي حيث يمارسها 70% من النشطين أي 1880 من أسر المزارعين. وإذا ما اعتبرنا أن الأسرة المتوسطة تتألف من خمسة أفراد فإن مجموع العاملين في شبه القطاع يصبح 9440 شخص أي أكثر من 50% من سكان البلدية.

ورغم هذه الميزات فإن النشاط الزراعي لا يفي بالاحتياجات في مجال الحبوب أي أن الزراعة من النمط الإعاشي. وتعاني البلدية من نقص كبير في مجال الحبوب مما يثقل كاهل الأسر التي تلجأ إلى الاستدانة وإلى المضاربة بأسعار المواد الغذائية مما يؤدي إلى مخاطر سوء التغذية والأمراض.

وفي إطار المساعي لتخفيف العجز الغذائي فقد استفادت بلدية أم أفنادش عام 2010 من دعم مشروع PREVICO/TSM/TS/UE لبناء و تزويد أربعة مخازن جماعية مؤمنة للمواد الغذائية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية: عين أولاد ويس، أم عش، صفحة أهل همد ويس وبيير أهل سيدي بيه (25 طن من الذرة البيضاء و 2 طن من الفاصوليا الخضراء لكل مخزن) هذا فضلا عن بناء 3 سدود في المكطع لبيظ و أم عش وواد آرشان.

### 1. مزايا النشاط الزراعي

- مقومات بشرية هامة (70% من النشطين)
- جودة التربة بما يساعد على ممارسة الزراعة
- توفر الأراضي الصالحة للزراعة
- الظروف المناخية والبيئية (حرارة، رطوبة، رياح، غطاء نباتي) ملائمة لنمو النباتات.
- أهمية الإنتاج الزراعي بالنسبة لبعض المحاصيل كاللوبيا.

لا يوجد تنظيم دقيق لرسم معالم المناطق الزراعية. ومع ذلك يمكن للسكان المحليين الذين يمارسون هذا النشاط أن يستغلوا جميع المناطق الزراعية المحيطة بقراهم وبوجه عام لا يوجد تقنين زراعي يقيد استخدام الأراضي الزراعية والأراضي الرعوية ومن بين المناطق الزراعية الهامة، نذكر:

- منطقة توغ التي توجد في منحدر بالقرب من المستنقع الذي يحمل نفس الاسم وتمارس فيها زراعة الحبوب المحلية كالذرة البيضاء والدخن واللوبيا؛
- منطقة لويد وهي على مشارف المستنقعات والأودية والروافد وتصلح لزراعة الذرة واللوبيا؛
- منطقة فاني توجد في منطقة انحدارية ومستنقع يحمل نفس الاسم وتنتشر فيها زراعة الذرة البيضاء،
- منطقة سد أم أفنادش تمارس فيه الزراعة المطرية (منتصف شهر أكتوبر بعد نضوب المياه). وتحتل اللوبيا المرتبة الأولى في الإنتاج كما تمارس زراعة الخضروات من طرف التعاونيات النسوية التي تنتج الطماطم والنعناع والجزر والملفوف. وقد سبق أن نجحت زراعة النخيل في منطقة هذا السد ولكنها تراجعت وأهملت لأسباب عديدة (نقص المياه والأمراض والآفات المختلفة).
- منطقة واد آرشان : تزرع فيها الذرة البيضاء في الأودية والمنحدرات كما يجدر التنويه أن المزارعين استفادوا من بناء سد يمكنه ري 300 هكتار بتمويل من مشروع PREVICCO/TSM/TSI/UE عام 2010 (مشروع المتابعة الغذائية والجماعية/ تير سوليدالي- موريتانيا/ تير سوليدالي- إيطاليا/ الاتحاد الأوروبي)؛
- سدود المكّطع لبيظ وأم عش وقد مولها مشروع PREVICCO/TSM/TSI/UE (مشروع المتابعة الغذائية والجماعية/ تير سوليدالي- موريتانيا/ تير سوليدالي- إيطاليا/ الاتحاد الأوروبي) عام 2010، للسماح للمزارعين بتنويع إنتاجهم وزيادة المردودية. وقد نجحت زراعة الذرة البيضاء في هذه المنطقة؛
- منطقة الزبير 1 والزبير 2: يصلح المجال هنا لزراعة الذرة البيضاء بكميات كبيرة بما يسمح بتموين سوق أم أفنادش والقرى المجاورة؛
- سد شمشون بالقرب من بلدة جياجي وقد موله المشروع المسمى "تسهيل المياه" بمبادرة من الإتحاد الأوربي وبمساحة تزيد على 500 هكتار. وتصلح لزراعة الحبوب المحلية كالذرة البيضاء والدخن واللوبيا والقرع وبعض الخضار كالطماطم والنعناع والشمندر والملفوف والبطيخ.

وتتراوح مساحة المزارع ما بين 1,5 و 3 هكتار حسب اتساع الأراضي الصالحة للزراعة وعدد أفراد الأسرة وكمية الأمطار المتساقطة وتصل إلى 5 هكتارات في مناطق لويد وواد آرشان.



وتستغل الأراضي بدون انقطاع (عدم المعرفة بنظام الأراضي البور) أو بأدوات تقليدية (الفأس والمحراث الذي تجره الحيوانات وبأساليب قديمة مما يؤدي إلى ضعف المردودية مقارنة بالجهد المبذول وبمدة الأشغال).

## 2. أنواع الزراعة

**الزراعة الموسمية:** تبدأ مع بداية تساقط الأمطار في نهاية شهر يونيو أو أوائل شهر يوليو (تحضير الحقول والبذور) وتستمر حتى نهاية شهر يناير (الحصاد) وتتم زراعة الحبوب المسماة "تقليت البيضة"، تقليت الحمرة، الشويطرة (الرحية) متري والبازيلا الخضراء والقرع. ورغم أن الكميات المنتجة غير معروفة بشكل دقيق فإنها تختلف باختلاف أهمية الأمطار المتساقطة سنويا.

وبحسب الفلاحين على مستوى مختلف المناطق الزراعية فإن متوسط الإنتاج من الحبوب يتراوح بين 1000 و 2000 مد في مناطق واد أرشان، لويد وفاني وما بين 800 و 1000 مد في مناطق مكطع لبيظ وازبير وتقل الكميات المنتجة عن 800 مد في المناطق الأخرى ويزن المد 4 كغ وهو ما يتراوح بين 320 ألف و 255 ألف أوقية في الحقل الواحد (يباع الكلف بحوالي 80 أوقية في شهر يناير).

ومع ذلك يواجه شبه قطاع الزراعة في البلدية عددا من المعوقات:

- عدم انتظام الأمطار الموسمية ووجود نقص في المياه وبالتالي تدني الإنتاج الزراعي وكذلك زيادة التبعية؛
- انتشار الآفات الزراعية (وخاصة الآفة المسماة الرميده) والجراد والطيور؛
- غياب أسيجة لمكافحة الحيوانات السائبة؛
- سوء تسيير الأراضي الصالحة للزراعة والتربة المزروعة مما ينتج عنه تدهور التربة؛
- ارتفاع أسعار الحبوب وما يترتب على ذلك من استئانة المزارعين؛
- شبه غياب تام للاستثمار في القطاع؛
- منافسة المحاصيل القادمة من عدل بگرو ومن مالي؛
- استئانة المزارعين.

## زراعة الخضروات

لقد أدخل هذا النوع من الزراعة لأول مرة عام 1970 من طرف الصديق ولد أطفيل الرئيس التقليدي لمجموعة الركبات ورئيس قرية أم أفنادش. ويمارس هذا النوع من الزراعة أساسا من قبل التعاونيات النسوية التي تستغل مساحات تتراوح من 3 إلى 4 هكتارات بجوار السدود ونقاط المياه. ومن بين أبرز المحاصيل الطماطم والجزر والملفوف والنعناع.

ويبدأ النشاط في مجال الخضروات في منتصف شهر أكتوبر ويستمر حتى فبراير (بالنسبة للطماطم) أما بالنسبة للنعناع فيستمر حتى منتصف يوليو (بداية موسم الأمطار). ولا توجد إحصاءات كمية أو قيمية للإنتاج حيث تباع المحاصيل وتستهلك محليا. ويصل سعر كلف الطماطم إلى 250 أوقية أما النعناع فيباع

بمقادير تصل إلى 20 و50 أو 100 أوقية وهو ما يعادل الاستهلاك اليومي للأسر الذي يرتبط بعدد وجبات الشاي.

وتواجه زراعة الخضروات المعوقات التالية:

- نقص المياه
- عدم استيعاب الأساليب الحديثة وعدم معرفة القيمة الغذائية للخضروات؛
- غياب الاستثمارات؛
- غزو الآفات الزراعية وانعدام الأسيجة.

ولأجل تخفيف تبعية السكان في مجال الحبوب، حصلت بلدية أم أفنادش عام 2010 على دعم مشروع PREVICCO/TSM/TSI/UE (مشروع المتابعة الغذائية والجماعية/ تير سوليدالي- موريتانيا/ تير سوليدالي- إيطاليا/ الاتحاد الأوروبي) لبناء وتزويد أربعة مخازن لتأمين احتياجات السكان في أربعة مراكز ذات كثافة سكانية عالية هي عين أولاد ويس، أم عش، صفحة أهل همد ويس (25 طن من الذرة البيضاء و2 طن من الفاصوليا الخضراء لكل مستودع) يضاف إلى ذلك بناء ثلاثة سدود في المكطع لبيظ، أم عش وواد آرشان.

### ج. الغابات

- جمع الحطب : يستخدم الحطب بشكل واسع لتلبية مختلف احتياجات السكان كالتدفئة والتسييح وبناء المساكن وأخذت هذه الظاهرة في الزوال تدريجيا مع البدء في استخدام الغاز المنزلي للطهي في بعض البيوت. ولا يزال جمع الحطب قائما في معظم قرى البلدية التي تعاني من العزلة ومن البعد عن الأسواق وعدم التعود على استخدام الغاز المنزلي من طرف سكان الريف. ويتم جمع الحطب أساسا من طرف النساء والأطفال وحتى الرجال في بعض الأحيان وقد يتطلب ذلك قطع وتجفيف جذور وأغصان بعض الأشجار (تيشط والطلح) في ضواحي القرى. ويتم جمع الخشب للأغراض المنزلية اليومية أو لكساء بعض المساكن أو بناء أسيجة حول المنازل؛
- حرق الخشب يتم محليا وبشكل مفرط مما يؤثر سلبا على البيئة ويخصص الإنتاج من الخشب للتسويق أساسا ولا توجد معلومات دقيقة عن الكميات المنتجة. ويبيع كيس الفحم الخشبي ما بين 500 إلى 600 أوقية ويصل سعر كيس 100 كلغ إلى 900 أوقية أحيانا. أما سعر الكيلو الواحد من الفحم الخشبي فهو 100 أوقية في أم أفنادش ومن أبرز المعوقات المرتبطة بسوء استغلال الغابات هناك القطع المفرط للأشجار والشجيرات (التعرية المتسارعة) إضافة إلى تدهور التربة والمراعي.
- قطف منتجات الغابات: تتوفر البلدية على مقومات طبيعية ضخمة منها بعض الأشجار البرية المثمرة على سبيل المثال أوروار، تيشط، السدر، الطلح. ويقوم السكان المحليون بجمع الصمغ العربي والثمرة المسماة توگه التي تستخدم بشكل فعال لمعالجة ضغط الدم ونزلات البرد وهناك النبق الذي يستخدم للتداوي والتغذية ويدخل في صناعة المشروبات ومعالجة أمراض العظام والبطن.
- ثمار الطلح وتستخدم في معالجة ضغط الدم والدبغ. ولا تعرف الكميات المنتجة بشكل دقيق غير أن أفرادا في بعض القرى وبعض المشتغلين باستغلال منتجات الغابات قدروا إنتاج النبق بما يتراوح بين 500 إلى 700 كلغ من هذا النوع من الثمار إضافة إلى عشرات الكيلوغرامات من

الصمغ العربي. وبياع النبق في الأسواق المختصة ما بين 600 إلى 700 أوقية للمد الواحد 2,5 كلف، أما الصمغ العربي فيباع بما لا يقل عن 800 أوقية للكيلو. ويكسب سكان القرى دخلا مهما من ثمار الغابات بوجه عام.

- خشب البناء (انتورجه لسقوف المباني) : يتم اقتطاعه محليا أو يستورد من خارج البلدة ولا يعرف على وجه الدقة استهلاك سكان بلدية أم أفنادش من الخشب سواء لأغراض التدفئة أو البناء أو حماية المزارع أو غير ذلك ويقدر الاستهلاك بمئات الأطنان. ويقدر سعر حزمة الخشب ما بين 700 إلى 1000 أوقية حسب النوعية وجودة الشجرة المقطعة.

#### د. التجارة

يحتل قطاع التجارة المركز الثالث في اقتصاد بلدية أم أفنادش وتمارس هذا النشاط 226 أسرة أي 7,3 من مجموع السكان النشطين. ولا توجد أسواق منظمة بمعنى الكلمة على امتداد التراب الإقليمي باستثناء السوق التقليدي الأسبوعي لأم أفنادش وهو يشكل مركز استقطاب للتبادلات التجارية بين التجمعات التابعة لها والتجمعات الخارجية.

ويضم سوق البلدية 39 دكانا خاصا إضافة إلى 300 بسطة للعرض فضلا عن الباعة المتجولين وأصحاب الصناديق المعدنية. وتعتبر بلدية أم أفنادش أحد أكبر الأسواق التقليدية الأسبوعية في المقاطعة حيث تجتذب التجار القادمين من النعمة وأم أعشيش (مركز عدل بگرو)، البوسطه والطويل في مقاطعة تمبذغة وغيرها من البلديات الريفية مثل بيريبيافا وحاسي أتيله وانول. وفي هذا السوق التقليدي المتنقل يباع كل شيء وتستبدل البضائع: الحبوب، المنتجات الكمالية، الأدوات المنزلية، الصناعات، مواد البناء، المنتجات الحرفية والمنتجات الحيوانية.

- فضلا عن التجارة الخاصة هناك 31 دكانا جماعيا (تم تمويلها من طرف مفوضية حقوق الإنسان وبرنامج التنمية المندمجة ومفوضية الأمن الغذائي وبرنامج الغذاء العالمي وبرنامج التضامن الذي أقرته الدولة الموريتانية منذ مارس 2011) وذلك لتمويل السكان الأكثر فقرا بالمواد الأساسية كالأرز والسكر والزيت والقمح بأسعار مناسبة.

- أما التزود باللحوم فيتم عبر 41 نقطة ذبح في مختلف أجزاء البلدية يتميز سعر كيلو اللحم بالاستقرار النسبي في جميع المواسم ولا يزيد عن 700 أوقية للحوم البقر و 800 أوقية للحوم الأغنام. أما كيلو اللحم المفروم فيباع ب 2000 أوقية.

- ينتج الخبز في 8 مخابز تقليدية تستخدم الخشب، وتباع قطعة الخبز التي تزن 200 غ ب 40 أوقية.

- يتم طحن الحبوب بواسطة أربع مطاحن تعود إلى الخواص وتبلغ كلفة طحين المد التقليدي حوالي 40 أوقية، أما خنشة القمح التي تزن 100 كلف فتطحن ب 300 أوقية.

- تتوفر البلدية على 13 مخزنا للحبوب منها 4 فقط صالحة للعمل ويتعلق الأمر بالمخازن الغذائية الجماعية المؤمنة التي مولها مشروع PREVICCO/TSM/TSI/UE عام 2010 وتبلغ طاقتها 25 طنا من الحبوب (مترى) و 2 طن من اللوبيا. وهذه المخازن هي عبارة عن مباني إسمنتية

تستجيب للمواصفات الدولية بحيث تضمن سلامة الحبوب المخزنة. أما المستودعات التسعة الباقية فهي لا تكاد تكون موجودة حيث لا يوجد لديها أي مخزون أو أماكن. ويجري تزويد مستودعات الحبوب مرة كل سنة من طرف المجموعة المؤلفة من مفوضية الأمن الغذائي وبرنامج الغذاء العالمي.

تتألف سلة المواد الغذائية الضرورية المتوفرة في سوق أم أفنادش، حسب تصريحات المستهلكين، من العناصر التالية:

المادة	سعر الكيلوغرام في سوق النعمة	سعر الكيلوغرام/ مد في أم أفنادش	فرق
فستق مقشر	450	500 للكلغ	50+
فستق غير مقشر	420	480 للمد (120/كلغ)	15+
زيت نباتي	400	450	50+
دخن	110	320 للمد (80/كلغ)	30-
اللوبياء	300	1000 للمد (250/كلغ)	50-
أرز بيرگ	220	250	30+
ذرة بيضاء	80	320 للمد (80/كلغ)	8-
سكر	280	320	40+

إضافة إلى السوق الأسبوعي التقليدي لعاصمة البلدية يجري التبادل التجاري بين أم أفنادش مع بعض الأسواق الأسبوعية في المنطقة: أمرج، أم أعشيش، وبوسطه وبيبع التجار في أم أفنادش العشرات من المواشي (غنم وبقر) ويشترون في المقابل الملابس والمواد الغذائية والمواد المنزلية والحبوب.

وحول سؤال يتعلق بأسعار المواشي وبعض المشتقات الحيوانية خلال فترتي الخريف والصيف كان جواب التجار على النحو التالي:

صنف	في فصل الخريف (سبتمبر - ديسمبر)	في فصل الصيف (مايو - أغسطس)
الحمار	15 000	15 000
كباش مخصي سمين	18.000	21.000
الدهن الحيواني	1000 أوقية/لتر	-
نعجة حلوب	17.000	16.000
حصان/فرس	90 000 إلى 120 000	90 000 إلى 120 000
حليب إبل	300	300
حليب بقر	200 أوقية/لتر	300 أوقية/لتر
خروف بعمر 7 أشهر	13 000 إلى 14 000	12 000 إلى 13 500
جلد مدبوغ (ماعز)	700 إلى 500 أوقية	700 أوقية
ثور بعمر 3 - 4 سنوات	40.000 إلى 50.000	55.000
بقرة بعمر 3 - 4 سنوات	60.000	60.000
بقرة حلوب	120 000 إلى 130.000	100.000 إلى 110.000
بقرة غير حلوب بعمر 6 سنوات فأكثر	80.000 إلى 90.000	60.000 إلى 70.000
لحم البقر	700 أوقية/كلغ	700 أوقية/كلغ
لحم الإبل (نادر جدا)	800	800
لحم الضأن	800 أوقية/كلغ	800 أوقية/كلغ
لحم بقري مجفف (تيشطار)	-	2000 أوقية/كلغ

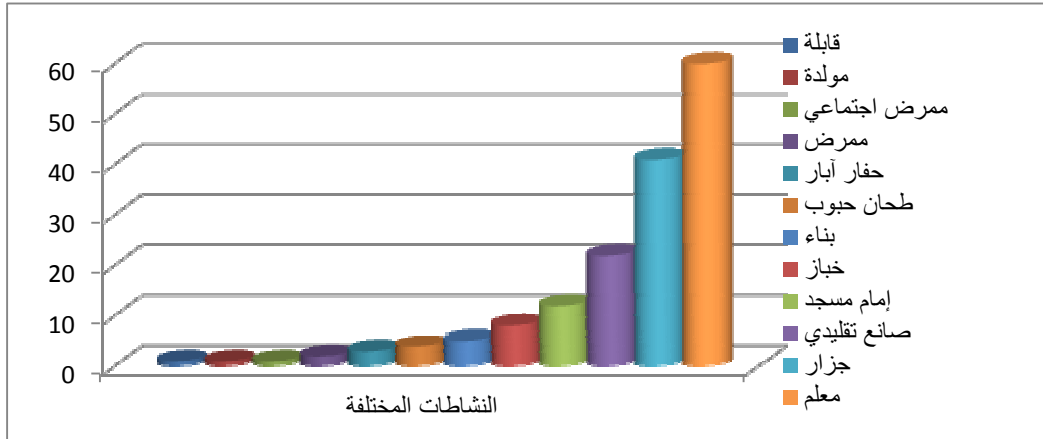
#### هـ. الصناعة التقليدية والنشاطات الأخرى

فضلا عن النشاطات الزراعية والرعية والتجارية، توجد أنشطة اجتماعية ومهنية تدر الدخل وتمارس على مستوى البلدية من طرف بعض فئات السكان.

ورغم أن الطابع التقليدي هو السائد فإن النشاط متنوع ويشغل 160 أسرة أي 6% من النشطين. وهكذا توجد أنواع النشاطات التالية:

- 41 جزار
- 8 خبازين تقليديين
- 4 أنشطة تتعلق بطحن الحبوب
- 3 حرفين في مجال الآبار
- 5 أنشطة في مجال البناء
- 2 ممرض
- قابلة واحدة
- عاملة توليد
- ممرض اجتماعي واحد
- 60 عامل في مجال التعليم (ابتدائي و ثانوي)
- 12 إمام و شيخ محاضرة
- 22 صانع تقليدي

رسم بياني عن الأنشطة المختلفة



## هـ. السياحة

يبقى النشاط السياحي مجهولا على مستوى بلدية أم أفنادش للأسباب التالية :

- غياب مواقع تجتذب السياح
- عدم المعرفة بالقطاع
- انعدام المبادرات والاستثمارات في القطاع

## مزايا ومعوقات فروع الإنتاج

رغم تنوع النشاطات الاقتصادية (الزراعة، تنمية المواشي، الغابات، التجارة، الصناعة التقليدية)، حيث تشغل 87,24 من الأسر إلا أن الأساليب تتميز بأنها متقدمة وتفقر إلى التنظيم.

ولذا فإن هذه الأنشطة غير ذات مرودية بالنسبة للسكان وهناك نقص في مجال التنظيم في بعض الفروع الإنتاجية مما يؤثر على تثمين الإنتاج والمبادلات التجارية مع البلديات المجاورة سواء كان ذلك في موريتانيا أو في مالي.

يشتغل في الزراعة حوالي 70% من النشطين وهي تمارس بأساليب بدائية ولذلك فإنها تفتقر إلى المرودية ويظل تأثيرها ضئيلا سواء تعلق الأمر بسد الاحتياجات أو في مجالات التبادل والقدرة الشرائية.

وتمارس تنمية المواشي على نطاق واسع من طرف 16% من السكان في البلدية وهي متقدمة ولا تنطوي على أي تحسن يذكر في مصادر السكان الذين هم في الغالب من فئة الفقراء.

أما التجارة فإنها تعاني من نقص البنى الأساسية كالطرق والطاقة الكهربائية والغاز وهي عوامل من شأنها أن تؤدي إلى تخفيض تكاليف الإنتاج وبالتالي تطوير المبادلات التجارية. ويحول تدني القدرة الشرائية للسكان دون تطور النشاط التجاري الذي يقتصر أثناء فتح الأسواق الأسبوعية على عمليات مقايضة تتناول أساس الاحتياجات الغذائية الضرورية وبيع بعض المواشي. أما فروع هذا النشاط فهي تعاني من غياب الخدمات التي تعد نشاطا موازيا واعداء.

### 1.3 وضعية ظروف النساء

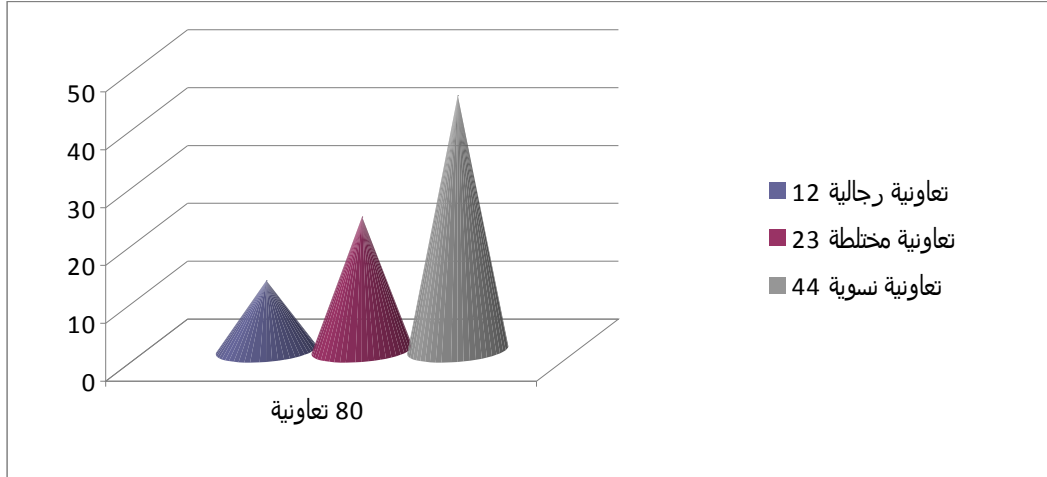
كما هو الحال في عموم الوسط الريفي الموريتاني تسيطر النساء على معظم النشاط الاجتماعي على مستوى بلدية أم أفنداش: من أصل 80 تجمع تدير النساء 44 منها مقابل 12 تجمع يديرها الرجال بينما هناك إدارة مشتركة لـ 23 تجمع.

#### وضعية الشباب

يمثل الشباب إحدى فئات سكان البلدية. ولا تتوفر هذه الشريحة لحد الآن على بنى أساسية أو وسائل للازدهار الثقافي أو الرياضي ورغم هذه الوضعية انتهى شباب البلدية مؤخرا من إقامة نادي ثقافي ورياضي بوسائلهم الخاصة، وهم يحتاجون للدعم والمساعدة والتشجيع لتطوير هذه المبادرات الصادرة عن شباب يعيشون في الوسط الريفي.

وهناك حاجة ماسة إلى الدعم لتطوير الأنشطة الثقافية والرياضية في البلدية. ويحتاج الشباب إلى التكوين والتأطير من أجل تسهيل اندماجهم ومشاركتهم في التعبئة الاجتماعية في مجالات الصحة ومكافحة الأمية والأعمال التطوعية.

## أنواع التعاونيات المتواجدة في البلدية



## 1.4 الإطار المؤسسي والتنظيمي

## 2. البلدية

في إطار تنفيذ سياسة اللامركزية التي تهدف إلى زيادة مشاركة السكان في تسيير الشؤون المحلية تم تزويد البلدية التي يديرها منتخبون (عمدة ومستشارون) بصلاحيات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك التخطيط واستصلاح التراب الإقليمي.

## مجالات اختصاص البلديات الريفية

-	المسالك؛
-	التزويد بالمياه والإنارة العمومية؛
-	استصلاح وتسيير الأراضي التي تنازلت عنها الدولة لصالح البلدية؛
-	مساعدة المحتاجين؛
-	المقابر؛
-	بناء، صيانة وتجهيز المباني المدرسية للتعليم الأساسي؛
-	بناء، صيانة وتجهيز المستوصفات ومراكز حماية الأمومة والطفولة
-	نزع القمامة المنزلية؛
-	التجهيزات الرياضية والثقافية البلدية؛
-	الوقاية الصحية؛
-	مكافحة الحرائق؛
-	الأسواق؛
-	الساحات والحدائق العامة
-	النقل الحضري والصحي والمدرسي
-	الطرق الداخلية

## تنظيم البلدية

أسوة بالبلديات الريفية في موريتانيا والبالغ عددها 207 بلدية تنتمي بلدية أم أفنادش إلى هيكلية الإدارة اللامركزية التي هي أحد قواعدها وأهدافها.

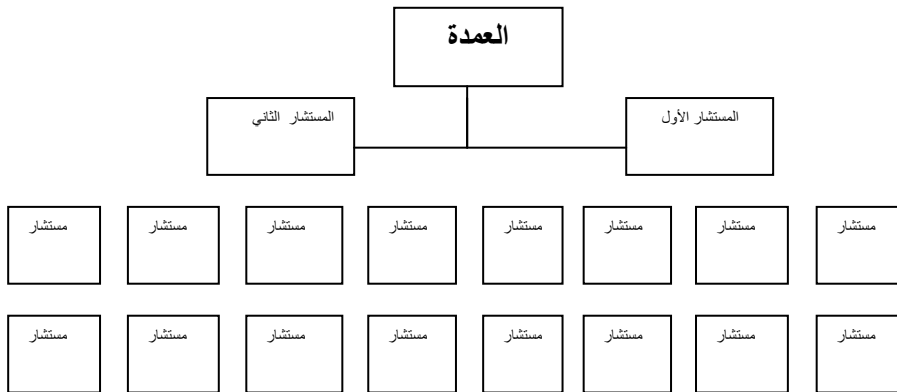
وقد أسند هذا النمط الجديد من الإدارة إلى العمدة الذي هو في واقع الأمر أحد وكلاء الدولة الذين يمارسون بعض الصلاحيات لحسابها. ويتصرف في الغالب بشكل مستغل عن المجلس البلدي مع التقيد التام بالدورة الهرمية التي أقرتها الإدارة وعلى هذا الأساس يعهد إلى العمدة تنفيذ وتطبيق القوانين والنصوص وبشكل عام جميع القرارات والتوجيهات الصادرة عن رئيس القسم الإداري والسلطات الإدارية العليا وذلك في ظل التقيد التام بالسلم الإدارية ويضمن العمدة وهو بوصفه ضابط شرطة بلدية النظام والنظافة والهدوء والأخلاق العامة على التراب الإقليمي البلدي تحت إشراف رئيس المركز الإداري.

ويطلب عند الاقتضاء مساعدة حاكم مقاطعة النعمه (مسؤول الشرطة) لتنفيذ بعض القرارات. كما أنه مخول من جهة أخرى باتخاذ القرارات المترتبة على مداوات المجلس البلدي وهو ما يخوله صلاحيات: تحضير الميزانية وتنفيذها، إعداد الحساب الإداري، القيام بالأمر المتعلقة بالتأجير والبيع والاقتناء والاقتسام والمعاملات المتعلقة بقبول الهبات والوصايا وإبرام الصفقات العمومية ومراقبة حسن تنفيذ الصفقات البلدية وفرض الضرائب و الرسوم والإتاوات.

وتتخذ القرارات بموجب مقرر بلدي أو قرار. وينص القانون على أن العمدة يدير البلدية تحت مراقبة المجلس البلدي وسلطة حاكم مقاطعة النعمه ( في حال أم أفنادش).

ومنذ إنشائها شهدت بلدية أم أفنادش تعاقب عمدتين على رأسها وهما: السيد الصديق ولد أطفيل (1988-1997) والسيد الشيخ التراد ولد حمادي ولد سيدي بيه وهو العمدة الحالي الذي يوجد على رأسها منذ 15 عاما اعتبارا من 1997. ويستعين العمدة بمجلس بلدي يضم 19 مستشارا بلديا بينهم مساعدان و6 نساء ويجري انتخاب جميع أعضاء المجلس البلدي بتصويت ديمقراطي واقتراع عام.

### الهيكل التنظيمي للبلدية:



### المواصلات و التواصل

في سعيه لمواجهة عزلة قرى البلدية وتباعدها عن بعضها حيث تتوزع على مساحة كبيرة جدا (3700 كلم<sup>2</sup>) أقر المجلس البلدي عددا من تقنيات الاتصال بما يتفق مع أنماط حياة السكان المحليين.



قام المجلس البلدي باستغلال فرصة تنظيم السوق الأسبوعي الذي يجمع كافة قرى البلدية، لتنظيم اجتماعات ميدانية لمعالجة جميع المواضيع الهامة كالميزانية والتعبئة من أجل حماية الصحة.

وهكذا، فإن المستشارين البلديين الذي يعيشون في مختلف القرى يقومون بالاستفادة من السيارات التي تجلب المشاركين في السوق ليحضروا اجتماعات المجلس البلدي. وبذلك فإن البلدية توفر بعض الموارد المادية حيث تدفع فقط كلفة نقل الأفراد بدلا من تحمل تأجير سيارة وتزويدها بالوقود للمرور بجميع القرى من أجل إحضار المستشارين إلى اجتماع المجلس البلدي. وبالنسبة للعمدة فإن مداولات المجلس البلدي التي تجري على هامش هذه التظاهرات تكتسي طابعا خاصا يتميز بالشفافية في مجال التسيير والحكامة المحلية. ورغم وجود هرج المتسوقين بالقرب من اجتماعات المجلس البلدي فإن هناك شعورا بأن القرارات الرئيسية تجري مناقشتها بحضور السكان وممثلي مختلف قرى البلدية.

### ممتلكات البلدية

لقد تم الكشف عن ممتلكات البلدية أمام الفريق المكلف بالتشخيص من طرف عمدة البلدية السيد الشيخ التراد ولد حمادي، حيث شرح المعايير التي يتم اختيارها لتصنيف أحد الأشغال أو البنى الأساسية ملكا للبلدية واستبعاد كل ما له طابع خاص بحيث لا تشارك البلدية في تنفيذه من قريب أو بعيد (آبار، سدود أو غير ذلك).

المدارس	المراكز الصحية
العدالة - آغوادير	أم أفنادش - (مركز صحي)
آغوادير لوليد	جياجى (مركز صحي)
عين أولاد ويس	بير أهل سيدي بيه (نقطة صحية)
عرفات	
عين أهل هاديه الله	
بنعمان	مخازن التموين الغذائي الجماعي المؤمن SACS
البرباريه	بير أهل سيدي بيه
بير أهل سيدي بيه	عين أولاد ويس
بير لگواتيت	صفحت أهل همد ويس
بتكفاهيه	أم عش
دار السلام	العدالة
جياجى	الحواجز (مشروع المتابعة الغذائية والجماعية)
دكبره الشرقية	المكطع لبيظ
أهل دگ	واد أرشان
أهل اعل علوه	أم عش
أهل آگداويه	
أهل انجاي	
البكره	حفر
الكهوه	أم أفنادش
الكبه	جياجى (3)
غليگ بيه	مفتاحه 1
غليگ اشويخات	الكبه
گومل 1	بير أهل سيدي بيه
كصر البركه	البكره
الكنار 1 - 2 - 3	اصويل (لم يتم)
كريع لكلاڤ	صفحت أهل همد ويس
لعبير 1	كصر البركه (1 لم يتم)
لعبير 2	
لاله من	
لويدي I	
لويدي II	
	أهل عدي
	أهل آگداويه
	أهل محمد الناجم
	الكبه

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنادش

مكطع لحجار		الكهوه
أم أفنادش	أسواق	احماده ولد أعر
امبراگ	أم أفنادش	كصر البركه
مدينة 3	الكنار	الكنار 1 - 2 - 3
مدينة العلم	مكطع لحجار	لعراش
ممي 1	تيشيليت ولد أعر لعبيد	لويد I
مفتاحه 1		لويد II
واد آرشان		امبراگ
أم عش		مدينة العلم
أم أكليله		مفتاحه 1
صفحت أهل همد ويس	توگ	أم عش
صفحت حاسي زاغوره	بتكفايه	أم أكليله
اصليحي لبيدع	اصليحي (لبيدع)	سلهاهو 2
اصويل 1 - 2 - 3	لعبير 2	ازبير 1
سويف نبله	ممي	ازبير 2
توگ	مكطع لحجار	
فاني	آگوادير	
قتيله		
ازبير 1		
زدار منان		

### ميزانية البلدية

الغاية	التجهيزات	التسيير	الميزانية الأولية	
	8.985.690	6.408.381	15.394.071	2009
	10.457.480	8.291.401	18.748.881	2010
	10.928.989	6.014.897	16.943.886	2011
	-	-	-	2012

نتيجة ارتباطها القوي بحصة البلدية في إطار الصندوق الجهوي للتنمية، تأرجحت ميزانية بلدية أم أفنادش قليلا خلال الفترة 2009-2012. وهكذا فإن الميزانية انتقلت من 15 مليون عام 2009 لتصل إلى 18 مليون في 2010 أما في سنة 2011 فقد شهدت تراجعا إلى حوالي 17 مليون. وبالنسبة لميزانية 2012، يتوقع أن تكون في حدود 20 مليون أوقية.

### 2.1 التنظيمات الأساسية

هناك نمطان من التنظيمات الاجتماعية يتعايشان على مستوى البلدية: تنظيم جماعي تقليدي وتنظيم عصري أو رسمي كروابط المجتمع المدني والبلدي.

وبالنسبة للتنظيم الاجتماعي التقليدي على مستوى كل طريق، هناك مجلس أو جماعة بقيادة رجل (الأكبر سنا) أو مجموعة من الرجال يتم اختيارهم على سبيل الانتخاب. ولا يخضع هذا الاختيار لقواعد ديمقراطية وإنما لمبادرة من سكان القرية وهو يستجيب بالدرجة الأولى لمتطلبات التسيير العقاري أو للموارد الطبيعية المحلية.

وتسهل هذه الجماعة على الصالح العام للقرية وتنظم المراعي وفترات التنقل بحثا عن الكأ والأعمال في الحقول وتسيير الأراضي الزراعية وصيانة الآبار وسقي الحيوانات وحل المشاكل الداخلية والمناسبات

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنادش

الاجتماعية كالزواج كما تمثل المجموعة لدى التجمعات القروية الأخرى ولدى هيئات الدولة. وتسهر الجماعة كذلك على تسيير المجالات السياسية وتختار الحليف السياسي الذي سيتبناه القرويون. ويجدر التنويه بأن هذا النوع من التنظيم هو السائد والأكثر فاعلية في حياة معظم القرى حيث يعتبر الضامن الأساسي للوئام الاجتماعي.

وإلى جانب هذا التنظيم يوجد تنظيم عصري ورسمي في طور التشكل وهو يحاول أن يرسم طريقه لممارسة بعض الصلاحيات التي يجب أن تعود إلى الروابط أو إلى البلدية بالتنسيق مع السلطات الإدارية.

ورغم أننا لا نشاهد للوهلة الأولى وجود أي نوع من الحياة الجموعية النشطة في التراب الإقليمي للبلدية، إلا أنه يقال إن عددا من التنظيمات تشكل في السنوات الأخيرة بإملاء من بعض المشاريع الإنمائية التي تدخلت على مستوى البلدية.

ومن أصل 125 قرية تتألف منها بلدية أم أفنادش، هناك 34 قرية تحتضن 80 منظمة اجتماعية تنشط في بعض المجالات ومنها التعاونيات والرابطات القروية.

وتتميز هذه المنظمات بضعف هيكلتها وافتقارها للوسائل البشرية والفنية والمالية. ويؤثر هذا الوضع سلبا على الرابطات المحلية ويحد من الدور الذي تلعبه في مجال التنمية المحلية للبلدية.

وتواجه هذه التنظيمات عددا من المعوقات أبرزها:

- عدم الاحتراف؛
- نقص الخبرة؛
- انتشار الأمية بين الفاعلين في المجتمع المدني المحلي؛
- نقص الاستثمارات؛
- ضعف التنظيم؛
- الحاجة إلى الاعتماد الرسمي (الكثير منها غير معترف به رسميا).

مجموع/القرية	الرابطات		التعاونيات			القرية/ اسم المنظمة، تاريخ تأسيسها، وضعها القانوني/أنواع النشاط
	نازحين	شبابية	مختلطة	رجالية	نسوية	
6	0	0	0	1	5	العدالة: 5 تعاونيات نسوية ناشطة في التجارة وزراعة الخضروات، من بينها 3 غير معترف بها رسميا، 1 رابطة لأباء التلاميذ مشكلة من الرجال.
6	0	0	3	1	2	عين أولاد ويس: رابطة لأباء التلاميذ من 10 أعضاء تجدد كل عام؛ 3 جمعيات مختلطة وتعاونيتان نسويتان
2	0	0	0	0	2	النشاطات: التجارة وزراعة الخضروات
1	0	0	0	1	0	عرفات: تعاونيتان نسويتان غير معترف بهما
						النشاطات: التجارة
						عرش أهل هاديه الله: رابطة لأباء التلاميذ من 5 أعضاء

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنادش

2	0	0	1	0	1	بير أهل سيدي بيه: رابطة للتنمية الجماعية مكونة من جميع منتسبي القرية؛ تعاونية نسوية "تعاونية بير أهل سيدي بيه" تأسست عام 2008 وتم الاعتراف بها في نفس السنة. مجالات التدخل: التجارة وزراعة الخضروات
4	0	0	1	0	3	بوتكفايه: 3 تعاونيات نسوية غير معترف بها ؛ رابطة مختلطة لأباء التلاميذ. مجالات التدخل: التجارة
7	0	0	3	1	3	جياجى: 3 تعاونيات نسوية من بينها 2 غير معترف بهما؛ رابطة لأباء التلاميذ (رجال فقط) و 3 جمعيات مختلطة
1	0	0	0	1	0	أهل اعل علوه: رابطة لأباء التلاميذ من الرجال
1	0	0	0	0	1	أهل اكداويه: تعاونية "الفتح/أهل اكداويه" تأسست عام 2007، تم الاعتراف بها وتسجيلها في إبريل 2008، وهي مكونة 45 عضوا. مجالات التدخل: التجارة وزراعة الخضروات
1	0	0	0	0	1	أهل محمد ناجم: تعاونية "التقدم/أهل محمد ناجم" غير معترف بها، تأسست منذ 2008 من طرف 20 امرأة. مجالات التدخل: التجارة والذبح
2	0	0	1	0	1	البكره: تعاونية مختلطة " النصر والتمسير/البكره " تأسست عام 1998 وتتألف من 90 عضوا من بينهم 45 امرأة. تعاونية نسوية "الخير/البكره" غير معترف بها مجالات التدخل: التجارة وزراعة الخضروات
1	0	0	0	0	1	الكبه: تعاونية زراعية رعوية "الكبه" تأسست عام 2009 ومعترف بها منذ 2010/07/12 وهي ناشطة في مجال زراعة الخضروات
2	0	0	1	0	1	الكوكري: جمعية مختلطة تضم 10 رجال و 15 امرأة؛ تعاونية نسوية تضم 20 امرأة. مجالات التدخل: التجارة وزراعة الخضروات
1	0	0	0	0	1	غليگ اشويخات: تعاونية نسوية غير معترف بها
1	0	0	0	0	1	گومل 1: " تعاونية نسوية/ گومل 1 " غير معترف بها، تتألف من 45 عضوا. مجالات التدخل: التجارة
1	0	0	0	0	1	گومل 2: " تعاونية نسوية/ گومل 2 " غير معترف بها، ناشطة في مجال التجارة
1	0	0	0	0	1	كريع لكلاي: "تعاونية نسوية/كريع لكلاي" غير معترف بها. مجال النشاط: التجارة
2	0	0	1	1	0	لعبير 1: رابطة لأباء التلاميذ من الرجال، تعاونية مختلطة من 70 عضوا منهم 45 نساء.
3	0	0	0	1	2	لويدي 2: رابطة لأباء التلاميذ من 21 عضوا تأسست عام 2008 ولم تجدد قط؛ تعاونيتان نسويتان تنشطان في التجارة.
1	0	0	0	0	1	مدينة 3: "تعاونية نسوية/ مدينة 3" غير معترف بها، تنشط في مجال التجارة والذبح
2	0	0	1	0	1	مفتاحه 2: "جمعية مفتاحه 2" تشكلت عام 2000 وتضم 70 عضوا منهم 35 امرأة ؛ تعاونية نسوية غير معترف بها مؤسسة بمبادرة من 15 امرأة. المجالات: التجارة وزراعة الخضروات
9	0	1	5	0	3	أم أفنادش: جمعية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية "جمعية السلام" تأسست عام 2005، وتضم 12 عضوا من بينهم 3 نسوة ؛ "شبكة المنظمات غير الحكومية في أم أفنادش" وتتشكل من 5 منظمات وتأسست عام 2009 وتم الاعتراف بها عام 2010 ؛ 3 تعاونيات نسوية من بينها اثنتان غير معترف بهما.
2	0	0	0	1	1	أم عش: "تعاونية أم عش" تشكلت عام 2008، اعترف بها وسجلت يوم 2008/1/2 وتضم 24 امرأة ؛ رابطة لأباء التلاميذ جميع أعضائها من الرجال.
2	0	0	0	0	2	أم أكليه: تعاونيتان نسويتان غير معترف بهما، بمبادرة من 60 امرأة ناشطة في مجال التجارة.
3	0	0	1	1	1	صفحت أهل همد ويس: رابطة لأباء التلاميذ؛ جمعية مختلطة للتجارة؛ تعاونية نسوية لزراعة الخضروات
1	0	0	0	0	1	سلهاوه 1: "تعاونية الصناعات التقليدية بسلهاوه 1" تكونت منذ 1998. المجال: دباغة الجلود، منتجات تقليدية مختلفة وخاصة للاستخدام المنزلي.

1	0	0	0	0	1	سلهواه 2: "تعاونية نسوية: النجاح/سلهواه 2" لزراعة الخضروات، غير معترف بها.
1	0	0	1	0	0	اصليحي (البيع): رابطة لأباء التلاميذ مختلطة.
2	0	0	0	1	1	سوف النبلة: رابطة لأباء التلاميذ لم تجدد منذ 2007؛ تعاونية نسوية تضم 41 منتسبة تأسست منذ 1995 لكن غير معترف بها، ناشطة في التجارة
1	0	0	0	0	1	اصويل: طتعاونية تقدم/اصويل" تأسست واعترف بها عام 2008، تضم 12 امرأة ناشطة في زراعة الخضروات.
3	0	0	1	0	2	فاني: رابطة لأباء التلاميذ مختلطة لم تجدد منذ 2007؛ تعاونيتان نسويتان تنشطان في التجارة وزراعة الخضروات، لم تحصلا على الاعتراف.
3	0	0	1	1	1	ازبير 1: رابطة لأباء التلاميذ تتكون من الرجال بشكل كامل؛ منظمة للتنمية الجماعية القروية تأسست عام 2006، معترف بها ومسجلة، وقد استفادت من تمويل مشروع التنمية الجهوية الجماعية، ينتسب إليها جميع سكان القرية؛ تعاونية نسوية للتجارة.
1	0	0	0	0	1	ازبير 2: تعاونية نسوية غير معترف بها
3	0	0	2	1	0	زدار منان: تعاونيتان مختلطتان للتجارة، غير معترف بهما؛ رابطة مختلطة لأباء التلاميذ
80	0	0	23	12	44	34 قرية

### الشراكة

رغم العزلة والمصاعب الجمة، استطاعت بلدية أم أفنداش الريفية، التي تشكل مجموعة محلية، استطاعت خلال السنوات الأخيرة أن تنمي وتطور علاقات شراكة وتعاون مع العديد من المتدخلين:

#### (أ) الحكومة الموريتانية

- مفضية الأمن الغذائي/مشروع PVT: دعم الأمن الغذائي من خلال فتح مراكز التموين بالمواد الغذائية الأساسية.
- إدارة المياه، الوكالة الوطنية للماء الشروب والصرف الصحي (ANEPA): في مجال حفر الآبار (مفتاحة I، أم أفنداش بير أهل سيدي بيه، عين أولاد ويس...) والآبار الرعوية.
- وزارة التهذيب الوطني/ مشاريع التهذيب: بناء المدارس والإعدادية الوحيدة على مستوى المقاطعة.
- وزارة التنمية الريفية/ إدارة البيطرة: تنظيم حملات التلقيح.
- وزارة الصحة: بناء وتجهيز مركز صحي وتنظيم حملات عديدة للتلقيح لصالح الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة.

#### (ب) المنظمات وهيئات التمويل الدولية

- صندوق الأمم المتحدة للزراعة (FAO): التزويد، في عام 2008، بالمدخلات الزراعية (توزيع البذور المحسنة لصالح المزارعين الذين تأثروا بارتفاع الأسعار)؛
- مشروع دعم البلديات الريفية في الحوض الشرقي لتأمين تسيير الماء/ تير سوليدالي- إيطاليا/ تير سوليدالي- موريتانيا (H.E.F.E.M./TSM/TSM): حفر الآبار والتزويد بالمدخلات وتجهيزات البستنة واستصلاح المساحات المخصصة لزراعة الخضروات في العديد من قرى البلدية؛
- برنامج الغذاء العالمي (PAM): دعم الأمن الغذائي من خلال فتح نقاط التموين بالمواد الغذائية الأساسية؛
- مشروع التنمية الجهوية الجماعية PDRC (البنك الدولي): تمويل البنى المائية- الزراعية (السود) والدكاكين الجماعية والمخزن الرعوي (حماية المساحات الرعوية) ودعم التعاونيات النسوية الناشطة في مجال التجارة الصغيرة وزراعة الخضروات ونشاطات أخرى مدرة للدخل؛

- مشروع تسيير المصادر الطبيعية في المناطق المطرية PGRNP (البنك الدولي): تمويل المشاريع الصغيرة في مجال زراعة الخضروات والتشجير؛
- مشروع دعم الفاعلين غير الحكوميين في الحوض الشرقي (ANEHECH) : نشاطات التكوين وإعداد بحوث التشخيص التشاركي التي أفضت إلى إعداد دراسة مفصلة للبلدية وإقامة أنشطة صغيرة مدرة للدخل تستفيد منها النساء بشكل خاص؛
- مشروع مكافحة آثار الاسترقاق: بناء وتزويد مخزن للحبوب في أم أفنادش، إقامة مشاريع صغيرة للتعليم (بناء حجرات مدرسية) والإعلام في قرية توگ (توفير أجهزة تلفزيون)، بناء أسواق صغيرة في بعض القرى ومد البعض الآخر بمطاحن للحبوب.
- تير سوليدالي/إيطاليا/ تير سوليدالي- موريتانيا: مشروعان كبيران عام 2010: (مشروع المتابعة الغذائية والجماعية) من خلال بناء وتزويد أربعة (04) مخازن غذائية جماعية مؤمنة في كل من عين أولاد ويس، أم عش، أم أفنادش وصفحت أهل همد ويس وتزويد كل منها بـ 25 طن من الذرة البيضاء و5 أطنان من اللوبيا وبناء 3 حواجز لصالح قرى أم عش، المكّغع لبيظ وواد أرشان (يونيو 2011)؛

### ملخص التشخيص المعد من قبل مشروع ANEHECH (مشروع دعم الفاعلين غير الحكوميين في الحوض الشرقي)

المجال	مشاكل مطروحة	صعوبات	فرضيات وحلول
محاربة الفقر	صعوبة التمويل بالمواد الأساسية	بعد أسواق التمويل العزلة عدم انتظام النقل والارتفاع المتواصل لأسعار المحروقات	فتح الدكاكين الجماعية ترقية نشاطات الذبح والمخابز إقامة سوق أسبوعي وبناء سوق بلدي ترقية النشاطات المدرة للدخل في مجالات البناء، وأشغال الحديد والخيطة والدباغة والصبغة والتسمين والذبح والمخابز
المياه	صعوبة استخراج المياه وملوحتها	عمق الآبار وغياب وسائل ضخ المياه	استكشاف المياه العذبة وزيادة عمليات حفر الآبار تجهيز الآبار الارتوازية حفر، وإعادة تأهيل وتجهيز الآبار الموجودة حفر الآبار الرعوية إنشاء شبكات لتوزيع المياه الشروب في مراكز التجمع الحضري الأساسية إقامة السدود والحواجز لحبس المياه تثمين البرك (التيومرن) وحمايتها
الزراعة بما فيها الخضروات	تدهور الأراضي الصالحة للزراعة غياب منشآت حبس المياه هشاشة التقنيات الزراعية تكاثر الآفات الزراعية نقص الغذاء وغياب النشاطات النسوية	عوامل المناخ، تراكم الرمال واجتياح الحيوانات للحقول الجهل بإسهام زراعة الخضروات الفقر غياب الاستثمارات	إقامة منشآت حبس المياه، ودعم قدرة الحبس للمنشآت الموجودة تهيئة الأراضي الصالحة للزراعة والمساحات المخصصة لزراعة الخضروات إدخال البذور المحسنة استخدام السماد لمواجهة الآفات الزراعية حماية الزراعات الموسمية وزراعة القيعان بالسياج توفير قروض صغيرة للزراعة تدريب السكان على تقنيات زراعة الخضروات دعم التعاونيات النسوية
أماكن العبادة	غياب المساجد غياب مقرات خاصة بالمحاضر	الفقر	تشبيد وتجهيز المساجد تشبيد المحاضر وتشجيع طلابها وأساتذتها
الصحة	صعوبة النفاذ إلى العلاجات الصحية الهشاشة الكبيرة للنساء والأطفال	عدم قدرة المراكز الصحية الموجودة على ضمان تغطية الصحية على مستوى البلدية غياب المتابعة بعد الزواج وقيل الولادة الفقر	دعم قدرات المراكز الصحية الموجودة في مجال المصادر البشرية والتجهيزات والأدوية بناء مركز صحي بناء مركز للأمومة والطفولة فتح صيدليات فتح مركز للتغذية توفير سيارة إسعاف
التنمية الحيوانية	غياب المتابعة البيطرية	غياب المراكز البيطرية ووكلاء المتابعة الوقائية	فتح مركز بيطري بناء حظائر تلقح إضافية فتح صيدليات بيطرية توجيه المنمنين إلى أساليب التنمية المؤكدة
البيئة	تدهور الثروتين الحيوانية والنباتية تدهور المراعي تراكم الرمال	عوامل المناخ، الإسراف في قطع الأشجار، الصيد المحظور، الضغط الشديد للمواشي الجهل والفقر	تطبيق قوانين مدونة الغابات والمدونة الرعوية القيام بأعمال تجديد الغطاء النباتي (التشجير) إنشاء حظيرة بلدية مغلقة خلق تجمعات لأصدقاء الطبيعة فتح نقاط بيع تكميلية للأعلاف إشراك جميع الفاعلين المحليين في الحكم الرشيد للموارد الطبيعية

## الخطة التنموية لبلدية أم أفنادش

التعليم	ارتفاع نسبة السكان في سن الذهاب إلى المدرسة الزيادة الكبيرة للولادات ارتفاع نسبة الأمية لدى البالغين	سهولة النفاذ إلى المدرسة التقري الفوضوي المشجع من قبل السلطات العمومية وعي الآباء بأهمية المدارس العصرية الفقر	تجميع مدارس القرى المتجاورة حد الاختلاط تأمين المباني المدرسية (بناء بالإسمنت) تجهيز المدارس إعادة تنشيط نظام المدرسة الداخلية في المدارس متعددة المستويات والكفالة المدرسية في المدارس الأخرى إنشاء وتجهيز إعدادية في أم أفنادش من أجل تشجيع أفضل لبقاء البنات في المدرسة بناء وتجهيز المحاضر فتح فصول لمحو الأمية للبالغين إشراك أفضل لرابطات آباء التلاميذ في تسيير الشؤون المدرسية (آباء نشطون وليسوا خاملين)
النقل والتجهيز	صعوبة الطرق فوضوية النقل ارتفاع أسعار النقل والمحروقات عدم انتظام وسائل النقل الطرقي	التقري الفوضوي عدم إمكانية الوصول إلى بعض المناطق خلال موسم الأمطار غياب البنى التحتية الطرقية الضعف الشديد لحركة السيارات	تشبيد ملعب بلدي للرياضات الشبابية بناء سوق بلدي وسوق للماشية إنشاء مزرعة بلدية تنظيم قطاع النقل داخل البلدية بناء محطة طرقية بلدية تشبيد وتجهيز دار لائحة للضيافة بناء دار للكتاب والفنون
السياحة	عدم ترميم التراث الطبيعي غياب البنى التحتية السياحية الخاصة بالاستقبال الجهل بتقنيات استغلال هياكل وخدمات السياحة	نقص التجربة والتكوين غياب الاستثمارات	بناء متحف بلدي بناء مجمع سياحي بلدي تشجيع رجال الأعمال على الاستثمار في القطاع (فندق، مطاعم، وكالات سفر، معارض) بناء مجمع للفنون التقليدية الأصيلة (الخط العربي، الرسم، النقش على الشواهد، الخزف، الأشغال المعدنية، النسيج، صناعة الأحذية...) حث شركاء التنمية على الاستثمار في القطاع
الطاقة	غياب مصادر الإنارة استخدام المصادر النباتية للطاقة (الحطب، الفحم الخشبي) الكلفة المرتفعة للطاقت المتجددة (الهوائية، الشمسية)	الفقر البعد عن سوق التموين بغاز البوتان	التطبيق الصارم لمدونة الغابات تعميم استخدام غاز البوتان في البيوت لحاجات الطبخ والإنارة فتح مركز للتموين بغاز البوتان على مستوى عاصمة البلدية حث الشركاء العموميين والخصوصيين على الاستثمار في مجال الطاقات الشمسية والهوائية داخل البلدية
المنظمات ذات الطابع التعاوني	دور محدود للفاعلين غير الحكوميين في مسار التنمية المحلية	غياب التنظيم قلة التجربة الفوضوية	تنظيم الجمعيات غير الحكومية على مستوى البلدية دعم قدرات منظمات المجتمع المدني إشراك منظمات المجتمع المدني وتكليفها بالمسؤوليات
الحكامة المحلية	عدم القدرة على استيعاب التمويلات و/أو تنفيذ مشاريع التنمية المحلية	غالبية المستثمرين أميون ويفتقرون إلى التجربة في مجال تسيير الإدارة والممتلكات العمومية اللامبالاة تجاه الممتلكات المشتركة	دعم قدرات المستشارين في مجال التسيير الإداري والمالي دعم المصادر البشرية داخل البلدية تنظيم رحلات لتبادل الأفكار والتجارب مع النوادي البلدية الوطنية والخارجية المساعدة الفنية للبلدية لمدة يتم تحديدها

### 3. توجهات واستراتيجيات خطة التنمية البلدية

#### الإطار الاستراتيجي لمحاربة الفقر (علاقته بأولويات بلدية أم أفنادش)

يشكل الإطار الاستراتيجي لمحاربة الفقر، الذي يسري مفعوله لغاية عام 2015، يشكل في موريتانيا إحدى الأدوات الأساسية الوطنية لتنظيم التنمية. ويشير القانون رقم 2001 - 050 بتاريخ 19 يوليو



2001 الصادر بهذا الخصوص إلى أن القضاء على الفقر التزام وطني لا مناص منه (المادة الأولى من هذا القانون).

يحتفظ الإطار الاستراتيجي لمحاربة الفقر II بأربعة محاور استراتيجية وأربعة ميادين أساسية

الميادين الأساسية هي:

- التعليم
- الصحة
- النفاذ إلى الماء الشروب (المياه)
- التنمية الريفية والتنمية الحضرية

أما المحاور الاستراتيجية فهي:

- تسريع النمو والمحافظة على الاستقرار الاقتصادي
- إرساء النمو في المحيط الاقتصادي للفقراء
- تنمية المصادر البشرية وتوسيع الخدمات الاجتماعية القاعدية
- تحسين الحكم الرشيد المحلي ودعم قدرات الفاعلين غير الحكوميين

وبالعودة إلى ميادين ومحاور التنمية المحلية المذكورة سابقا، فإن الأولويات بالنسبة لبلدية أم أفنادش تتفق بشكل واضح مع هذه الاستراتيجية. وهذه الأولويات المرتكزة على الإطار الاستراتيجي لمحاربة الفقر II تسمح بقراءة الآتي:

في نطاق الميادين ذات الأولوية في الإطار الاستراتيجي لمحاربة الفقر II

- **الصحة:** تدمج بناء المراكز الصحية والمستوصفات ومراكز الحماية للأمومة والطفولة ومراكز التغذية؛
- **التعليم:** يدمج بناء وتجهيز المدارس وفتح قاعات محو الأمية للبالغين؛
- **المياه (أو النفاذ إلى الماء الشروب):** يدمج تجهيز الآبار العاملة بوسائل لجلب الماء تكون أكثر استمرارية واستكشاف المياه وحفر الآبار وتوسعة الرعوية وشبكات توزيع الماء الشروب.

**التنمية الريفية والتنمية الحضرية تدمجان:**

- استصلاح المساحات الصالحة للزراعة
- حماية المزروعات
- بناء السدود وتقوية الحواجز
- بناء حظائر التفقيح
- فتح الصيدليات البيطرية
- فتح دكاكين تكميلية لبيع أعلاف الحيوان
- استصلاح المساحات المخصصة لزراعة الخضروات
- حماية البيئة من التدهور
- فتح الدكاكين الجماعية
- بناء المساجد
- بناء مخازن لتخزين الحبوب
- إقامة منشآت ذات طابع عمومي (دار للشباب، ملعب، دار للضيافة، دار للكتاب)
- فك العزلة

وللمزيد من التفصيل، لدينا محاور تنمية البلدية كما يلي:

### 1. في مجال التعليم

يتمثل هدف البلدية على المديين المتوسط والطويل في الحصول على مدارس بسلك مكتمل (من السنة الأولى إلى السادسة من التعليم الأساسي) ومحاضر قادرة على لعب دور في التعليم وفتح فصول لمحو الأمية لصالح السكان البالغين من الأميين. لكن الأولوية في الوقت الحالي معطاة لـ:

- إعادة بناء المدارس بالإسمنت، طبقاً للمعايير المعروفة؛
- تجهيز المدارس
- توفير الإقامة الداخلية في المدارس مكتملة الفصول؛
- بناء مباني لائقة للمحاضر وتحفيز المدرسين فيها؛
- فتح فصول لمحو الأمية للبالغين (النساء خصوصاً)؛
- فتح إعدادية للتعليم العام على مستوى عاصمة البلدية وتزويدها بإقامة داخلية للتلاميذ.

### 2. في مجال الصحة

تتمثل الأهداف على المدى المتوسط في:

- تعزيز المصادر البشرية في المراكز الصحية الموجودة وتزويد هذه المراكز بالأدوية؛
- بناء وتجهيز مركز صحي في أم أفنادش، عاصمة البلدية؛
- بناء وتجهيز مركز للأمومة والطفولة في أم أفنادش؛
- تقديم المساعدة الاجتماعية الصحية وتعميم الضمان الصحي والتحصيل في مجال الأدوية؛
- تزويد البلدية بسيارة إسعاف لنقل الحالات المستعجلة؛
- تعزيز المصادر البشرية العاملة في مجال الصحة؛
- إنشاء نقطتين بيطريتين على الأقل في المناطق ذات الكثافة الحيوانية العالية وتكوين وكلاء بيطريين محليين؛
- فتح الصيدليات البيطرية؛
- إعادة تأهيل حظائر التلقيح الموجودة وبناء حظائر إضافية في المناطق ذات الكثافة الحيوانية.
- تعميق الآبار الرعوية وبناء خزانات رعوية؛
- الخ....

### 3. في مجال المياه

يتلخص الهدف على المستوى الطويل في تسهيل النفاذ إلى الماء الشروب على نطاق واسع للأشخاص والحيوانات. وعلى المستوى المتوسط تتمثل الأهداف العاجلة في:

- تجهيز الآبار العاملة؛
- تعزيز وصيانة وتجديد تجهيزات الآبار؛
- استكشاف وتعميق آبار ارتوازية جديدة؛
- تعميق آبار رعوية في القرى التي توجد بها كثافة حيوانية كبيرة.
- إنشاء شبكات لتوزيع المياه الشروب.

4. في مجال التنمية الريفية والحضرية

يتمثل الهدف على المستويين المتوسط والطويل في ضمان الاكتفاء الغذائي للبلدية والمتابعة المنتظمة لصحة المواشي؛ وتحديث شبه قطاع الزراعة وتحسن قدرات التموين في مجال المواد الاستهلاكية.

تحتاج البلدية على المستوى المتوسط إلى:

- زيادة الدكاكين الجماعية وتعزيز قدرات الدكاكين تلك الموجودة؛
- تأمين عمليات التخزين لبنوك الحبوب الموجودة بالفعل على أرض البلدية (11 بنك حبوب لا تتوفر على مقرات)؛
- ترقية الأنشطة المدرة للدخل مثل أنشطة الذبح والمخابز،....
- تزويد القرى الكبيرة بمطاحن للحبوب؛
- حماية الوسط الطبيعي عن طريق وضع استراتيجية بلدية لمحاربة قطع الأشجار والحرائق والانتجاع المفرط والاستغلال المفرط للمصادر الطبيعية.....
- استصلاح المساحات المخصصة لزراعة الخضروات؛
- استصلاح الأراضي الصالحة للزراعة؛
- حماية المزارع؛
- فتح نقاط لبيع أعلاف الحيوانات؛
- فتح الصيدليات البيطرية؛
- بناء الخزانات في المناطق الرعوية؛
- فك العزلة عن التجمعات القروية الكبيرة؛
- تنظيم القرى على شكل أقطاب اقتصادية متخصصة؛
- الحكم الرشيد للمصادر البلدية وبناء فندق بلدي لائق وتجهيزه؛
- استصلاح وتقطيع وبناء سوق بلدي وسوق للحيوان؛
- تثمين المصادر الطبيعية وإحصاء وتصنيف المستنقعات (التيومرن) الرئيسية ضمن تراث البلدية.
- بناء طرق مسفلة تربط بين عاصمة البلدية وأهم القرى؛
- إحصاء وتثمين الموارد الحيوانية.

في إطار المحاور الإستراتيجية

إن جميع الأولويات التي تم تحديدها تدخل ضمن المحاور ذات الأولوية للإطار الاستراتيجي لمحاربة الفقر II. ويمكن أن نضيف هنا المحور الخاص بتحسين الحكم ودعم القدرات واللامركزية لتمكين البلدية من التسيير الأفضل للأموال المخصصة للاستثمار القروي ودعم قدرات الهيئات الاجتماعية والمهنية المحلية.

الصبغة الطاغية على البلدية

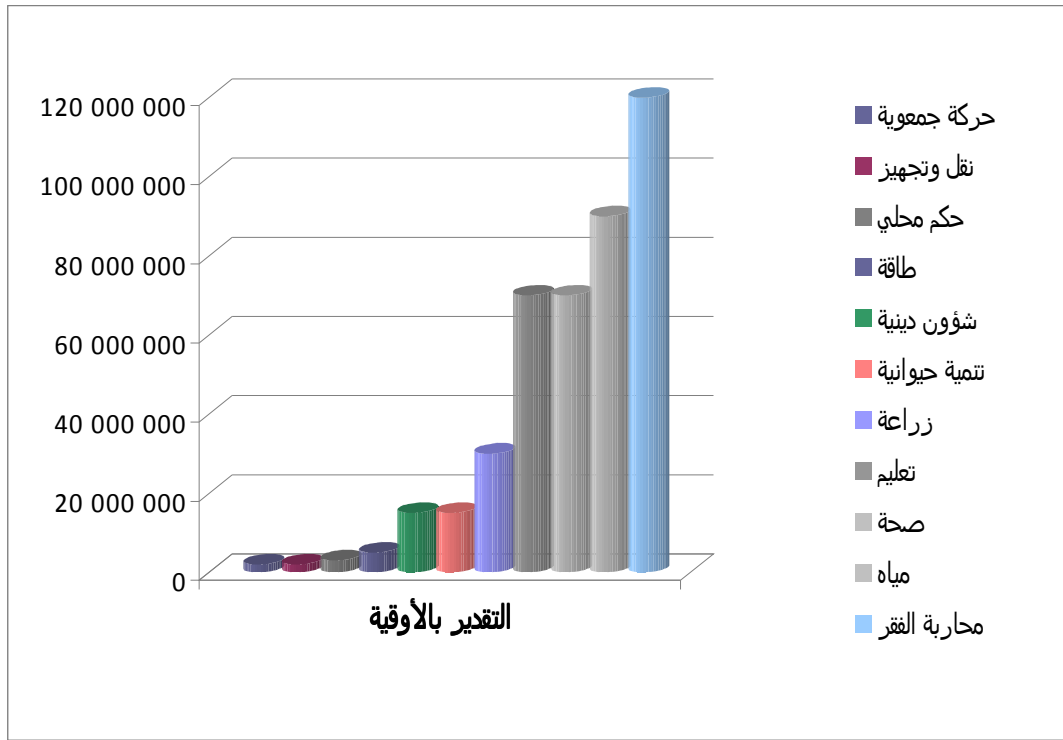
إن الخاصية الزراعية تعتبر هي الصبغة الطاغية على بلدية أم أفنادش، حيث يلاحظ أنه من بين 3120 أسرة تعيش على أرض البلدية فإن 1880 أسرة هي أسر مزارعين (70% من النشطين).

## جدول توضيحي لاحتياجات البلدية في مجال التنمية المحلية على مدى 5 سنوات

الكلفة التقديرية (أوقية)	السنة/برمجة					نتائج متوقعة	أعمال للبرمجة	محور التنمية
	5	4	3	2	1			
120 000 000						نفاذ جميع الأسر الفقيرة إلى المواد الغذائية الأساسية بأسعار في المتناول	فتح الدكاكين الجماعية ترقية النشاطات المدرسة للدخل	مكافحة الفقر
90 000 000						نفاذ جميع الأسر إلى الماء الشروب	استكشاف وحفر الآبار إقامة شبكات لتوزيع المياه الصالحة للشرب	المياه
30 000 000						زيادة الإنتاج الزراعي الحد من التبعية في مجال الحبوب	تأهيل الأراضي الصالحة للزراعة ومساحات مخصصة للخضروات فتح بنوك للنبور إنشاء صندوق بلدي للقرض الزراعي	الزراعة
15 000 000							حفر الآبار الرعوية، إنشاء احتياطي لحظائر أو محميات رعوية تنظيم المسارات	التنمية الحيوانية
70 000 000						نفاذ جميع الأطفال بعمر 6 سنوات فأكثر إلى التعليم تراجع نسبة التسرب زيادة نسبة تدرس البنات	إعادة تأهيل المدارس بناء مدارس جديدة من الإسمنت فتح الكفالات المدرسية تجهيز المدارس	التعليم
70 000 000						نفاذ جميع سكان البلدية إلى خدمات الصحة خفض معدل التعرض للإصابة بالأمراض لدى الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة زيادة معدل الولادات	توسعة المركز الصحي لأم أفنادش اقتناء التجهيزات إنشاء نقاط صحية صحية جديدة فتح مركز تغذية للأطفال فتح مركز للأمومة والطفولة اقتناء سيارتي (2) إسعاف على الأقل لنقل المرضى	الصحة
2 000 000						تنظيم النقل	تنظيم	النقل والتجهيز
5 000 000						استخدام 90% من الأسر لغاز البوتان	فتح مركز لبيع غاز البوتان	الطاقة
								البيئة
15 000 000						إحياء دور المساجد والمحاضر	بناء وتجهيز المساجد والمحاضر في القرى الكبرى	أماكن العبادة
3 000 000						تسيير الشؤون البلدية بشفاقية وصرامة	تكوين ومواكبة المستشارين البلديين	الحكامة المحلية
2 000 000						إشراك المجتمع المدني المحلي في عملية التنمية	تنظيم وتكوين وتأطير منظمات المجتمع المدني المحلية	الحركة الجمعوية
422 000 000						الكلفة الإجمالية (أوقية)		

إن تنفيذ هذه الخطة الخماسية الأولى يتطلب غلفاً مالياً إجمالياً بمبلغ: أربعمائة واثنين وعشرين مليون أوقية (422 000 000) تبحث بلدية أم أفنادش عن تعبئتها بفضل مساعدة شركاء التنمية الذين هم الحكومة الموريتانية والهيئات الوطنية والدولية ومختلف الممولين المهتمين بالتدخل في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

رسم بيانيّ التكاليف التقديرية لمحاور التنمية



#### 4. الملحقات

- ملخص التشخيص التشاركي للبلدية
- الجذاذات المختصرة حسب كل القرية في البلدية

## ملحق رقم 1. ملخص التشخيص التشاركي للبلدية

بلدية أم أفنادش الريفية تتبع إداريا لمقاطعة النعمة التي هي عاصمة ولاية الحوض الشرقي. ويربطها طريق غير معبد بطول 90 كلم بمدينة النعمة إلى الجنوب الغربي. تمتد البلدية الريفية على مساحة تقدر بـ 3750 كلم<sup>2</sup> وقد تأسست هذه البلدية بموجب الأمر القانوني رقم 88/165 بتاريخ 1988/12/06 المتضمن إنشاء بلديات ريفية في مقاطعة النعمة (عاصمة ولاية الحوض الشرقي). وتشكل البلدية التي تمتد على مسافة 100 كلم من الشمال إلى الجنوب وأكثر من 50 كلم من الشرق باتجاه الغرب، ثاني أهم بلدية من حيث المساحة. كما تعتبر من أكبر البلديات التابعة لمقاطعة النعمة من حيث عدد السكان أي حوالي 17.982 نسمة، وتعتبر القرية عاصمة البلدية التي تضم 125 تجمعاً قروياً.

يتألف سكان البلدية أساساً من قبائل عربية بربرية وينتمي معظم سكانها إلى قبيلة كنته فخط أركبات، أولاد بوسيف، أولاد سيد الوافي). وهناك أقليات من قبائل مشظوف (في أغليگ اشويخات، أهل أكداوية) و إجمان (جياجى) وأهل الطالب محمد، وتمثل هذه الأقليات 10% من مجموع السكان.

يبلغ عدد سكان بلدية أم أفنادش الريفية 17982 نسمة موزعة كالتالي: الرجال 8823 أي 49% من المجموع مقابل 9159 من النساء أي 51% وحسب الإحصاء العام للسكان والمساكن لسنة 2000 فإن هذا العدد كان 14946 نسمة أي بزيادة 6610 نسمة في أقل من عشر سنوات.

يبلغ عدد الأطفال في سن التمدرس 4795 ويبلغ عدد التلاميذ 3537 أي 56,12% من الجميع ومن ضمن هؤلاء 1609 من الإناث (45,60) للأطفال في سن الدراسة) ولا يتجاوز عدد البنات 12 بنتاً في السلك الثانوي (0,749% من مجموع البنات في سن الدراسة).

ويبلغ عدد المتعلمين 3606 من البالغين من ضمنهم 28,88 من النساء. يبلغ عدد الأسر 3120 منها 25% تعيلها نساء. يبلغ عدد النشطين 2722 أسرة (87,24% من الجميع) موزعة كالتالي: 456 أسرة تتعاطى تنمية المواشي (16% من السكان النشطين) و1880 أسرة تتعاطى الفلاحة (70%) و226 أسرة تمارس التجارة (7,1%) و 160 أسرة تمارس أنشطة اقتصادية مختلفة (6% من النشطين) وهناك موظفون وصناع تقليديون وجزارون خبازون وحلاقون وسائقون وعمال بناء وعمال في مجال حفر الآبار ومكانكيون، إلخ....

ومنذ إنشائها شهدت بلدية أم أفنادش تعاقد عمدين على رأسها وهما: السيد الصديق ولد أطفيل (1988-1997) والسيد الشيخ التراد ولد حمادي ولد سيدي بيه وهو العمدة الحالي الذي يوجد على رأسها منذ 15 عاماً اعتباراً من 1997. ويستعين العمدة بمجلس بلدي يضم 19 مستشاراً بلدياً بينهم مساعدان و6 نساء ويجري انتخاب جميع أعضاء المجلس البلدي بتصويت ديمقراطي واقتراع عام. نتيجة ارتباطها القوي بحصة البلدية في إطار الصندوق الجهوي للتنمية، تراجعت ميزانية بلدية أم أفنادش قليلاً خلال الفترة 2009-2012. وهكذا فإن الميزانية انتقلت من 15 مليون عام 2009 لتصل إلى 18 مليون في 2010 أما في سنة 2011 فقد شهدت تراجعاً إلى حوالي 17 مليون. وبالنسبة لميزانية 2012، يتوقع أن تكون في حدود 20 مليون أوقية.

رغم العزلة والمصاعب الجمة، استطاعت بلدية أم أفنادش الريفية، التي تشكل مجموعة محلية، استطاعت خلال السنوات الأخيرة أن تنمي وتطور علاقات شراكة وتعاون مع العديد من المتدخلين:

- مفاوضات الأمن الغذائي/مشروع PVT: دعم الأمن الغذائي من خلال فتح مراكز التموين بالمواد الغذائية الأساسية.

- إدارة المياه، الوكالة الوطنية للماء الشروب والصرف الصحي (ANEPA): في مجال حفر الآبار (مفتاحة I، أم أفنادش بير أهل سيدي بيه، عين أولاد ويس...) والآبار الرعوية.
  - وزارة التهذيب الوطني/ مشاريع التهذيب: بناء المدارس والإعدادية الوحيدة على مستوى المقاطعة.
  - وزارة التنمية الريفية/ إدارة البيطرة: تنظيم حملات التلقيح.
  - وزارة الصحة: بناء وتجهيز مركز صحي وتنظيم حملات عديدة للتلقيح لصالح الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة.
  - صندوق الأمم المتحدة للزراعة (FAO): التزويد، في عام 2008، بالمدخلات الزراعية (توزيع البذور المحسنة لصالح المزارعين الذين تأثروا بارتفاع الأسعار)؛
  - مشروع دعم البلديات الريفية في الحوض الشرقي لتأمين تسيير الماء/ تير سوليدالي- إيطاليا/ تير سوليدالي- موريتانيا (H.E.F.E.M/TSI/TSM): حفر الآبار والتزويد بالمدخلات وتجهيزات البستنة واستصلاح المساحات المخصصة لزراعة الخضروات في العديد من قرى البلدية؛
  - برنامج الغذاء العالمي (PAM): دعم الأمن الغذائي من خلال فتح نقاط التموين بالمواد الغذائية الأساسية؛
  - مشروع التنمية الجهوية الجماعية PDRC (البنك الدولي): تمويل البنى المائية- الزراعية (السدود) والدكاكين الجماعية والمخزن الرعوي (حماية المساحات الرعوية) ودعم التعاونيات النسوية الناشطة في مجال التجارة الصغيرة وزراعة الخضروات ونشاطات أخرى مدرة للدخل؛
  - مشروع تسيير المصادر الطبيعية في المناطق المطرية PGRNP (البنك الدولي): تمويل المشاريع الصغيرة في مجال زراعة الخضروات والتشجير؛
  - مشروع دعم الفاعلين غير الحكوميين في الحوض الشرقي (ANEHECH) : نشاطات التكوين وإعداد بحوث التشخيص التشاركي التي أفضت إلى إعداد دراسة مفصلة للبلدية وإقامة أنشطة صغيرة مدرة للدخل تستفيد منها النساء بشكل خاص؛
  - مشروع مكافحة آثار الاسترقاق: بناء وتزويد مخزن للحبوب في أم أفنادش، إقامة مشاريع صغيرة للتعليم (بناء حجرات مدرسية) والإعلام في قرية توك (توفير أجهزة تلفزيون)، بناء أسواق صغيرة في بعض القرى ومد البعض الآخر بمطاحن للحبوب.
  - تير سوليدالي/إيطاليا/ تير سوليدالي- موريتانيا: مشروعان كبيران عام 2010: (مشروع المتابعة الغذائية والجماعية) من خلال بناء وتزويد أربعة (04) مخازن غذائية جماعية مؤمنة في كل من عين أولاد ويس، أم عش، أم أفنادش وصفحت أهل همد ويس وتزويد كل منها بـ 25 طن من الذرة البيضاء و5 أطنان من اللوبيا وبناء 3 حواجز لصالح قرى أم عش، المكطع لبيظ وواد آرشان (يونيو 2011)؛
- تبين هذه الخطة لتنمية بلدية أم أفنادش الريفية الحاجيات الأساسية لسكان البلدية على مدى 5 سنوات. و يتطلب التنفيذ الفعلي للخطة الخماسية الأولى غلafa ماليا إجماليًا بمبلغ: **أربعمائة واثنين وعشرين مليون أوقية** (422 000 000) تبحث بلدية أم أفنادش عن تعبئتها بفضل مساعدة شركاء التنمية الذين هم الحكومة الموريتانية والهيئات الوطنية والدولية ومختلف الممولين المهتمين بالتدخل في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ملحق رقم 2: الجذاذات المختصرة حسب كل القرية في البلدية